

المجلد (١٥)، العدد (٥٤)، الجزء الثالث، مايو ٢٠٢٣، ص ٢٥ - ٧٤

# التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في تكييف المناهج في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل

إعداد

سعد سعود الطويرب أ.د/ الطيب محمد زكي يوسف

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية-جامعة القصيم

باحث ماجستير

قسم التربية الخاصة-جامعة القصيم

## التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في تكييف المناهج في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل

سعد سعود الطويرب<sup>(\*)</sup> & أ.د/ الطيب محمد زكي يوسف<sup>(\*\*)</sup>

### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في تكييف المناهج في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة حائل، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع من حملة البكالوريوس المتخصصين، أو الدراسات العليا أو ممن يحملون الدبلوم من المعلمين والمعلمات في التربية الخاصة، وكذلك من المشرفين، تحت إدارة التربية والتعليم في منطقة حائل لعام ١٤٤٢-١٤٤٣هـ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠ معلماً) حيث اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وجهة نظر المعلمين والمشرفيين في انتشار التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المناهج جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء في المرتبة الأولى التحديات التي تتعلق بتكييف أهداف المنهج ثم المتعلقة بتكييف محتواه، ثم التحديات المتعلقة بالتقويم. كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع، والمشرفين تعزى للمؤهل العلمي أو سنوات الخبرة بمنطقة حائل.

**الكلمات المفتاحية:** التحديات، تكييف المناهج، معلمي الصم وضعاف السمع.

(\*) باحث ماجستير - قسم التربية الخاصة - جامعة القصيم

(\*\*) أستاذ التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة القصيم

## **Challenges Confronting Teachers of Deaf and Hard Hearing Students in Adapting Curriculums in The Light of Some Variables from The Point of View of Teachers and Supervisors of Elementary School in Hail Region**

### **Abstract**

The study aimed to identify the reality of the challenges facing teachers of deaf and hard of hearing in adapting curricula in the light of some variables from the point of view of teachers and supervisors at the primary stage in the Hail region. The study population consisted of teachers of deaf and hard of hearing who hold specialized bachelor's degrees, or postgraduate studies or who hold a diploma from teachers in special education, as well as supervisors, under the Department of Education in the Hail region for the year 1442-1443 AH. The study sample consisted of (70 teachers). This study adopted the descriptive method. The study used a questionnaire tool to collect information. The results of the study concluded that the teachers and supervisors' viewpoints regarding the spread of challenges facing teachers of the deaf and hard of hearing in the process of adapting the curricula came to a medium degree. Where the challenges related to adapting the objectives of the curriculum came in the first place, then those related to adapting its content, then the challenges related to evaluation. The results of the study also found that there were no statistically significant differences in the challenges facing deaf and hard of hearing teachers, and supervisors, due to academic qualifications or years of experience in the Hail region.

**Keywords:** challenges, curriculum adaptation, teachers of the deaf and hard of hearing.

**مقدمة:**

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التقدم والتطور في شتى ميادين العلم، وخصوصاً في مجال التربية الخاصة، وما يصاحبها من تطور متسارع في حركة البحث العلمي لفئات التربية الخاصة وما يتعلق بهم من مظاهر سلوكية ومعرفية وسيكولوجية، وما يحتاجون إليه من برامج تنموية وتطويرية وتوجيهية لأدائهم وسلوكهم.

وتعد التربية الخاصة أحد الأنظمة التربوية التي تخدم فئة معينة تختلف عن الأفراد العاديين بسبب عجز أو خلل في الوظائف العقلية أو الجسمية (حسونة، ٢٠٠٥). وقد لاقى اهتماماً كبيراً من قبل المختصين والمهتمين والعاملين في هذا المجال، وهي تنظر إلى الطالب من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على أنه كائن يتميز بحاجات وخصائص وقدرات تختلف عن أقرانه من العاديين.

والتربية الخاصة تهتم بالخدمات التي تقدم لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من أجل تمكينهم من التكيف وتحقيق الذات والأهداف التي تساعد في اتخاذ قراراتهم وتسيير حياتهم مثلهم مثل بقية الأفراد في المجتمع، وتقدم لهم الخدمات عن طريق الخطط والبرامج المدروسة التي تساعد كل فرد أو كل فئة على حدة، إن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة تختلف فيما بينها وكذلك الأفراد في فئة معينة يختلفون فيما بينهم.

وتعد فئة الصم وضعاف السمع من الإعاقات المؤثرة على المحيط البيئي والاجتماعي للفرد المعاق سمعياً، وهذه الإعاقة هي ليست إعاقة سمعية أي أن الفرد فقط يفقد حاسة السمع فحسب وإنما هي متعددة حيث تؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي وكذلك مدى قدرته على التواصل الفعال في المجتمع (حنفي والسعدون، ٢٠١٨).

والفقد السمعي ليس ثابتاً عند المصابين به، هناك تفاوت فيما بينهم؛ فمصطلح الإعاقة السمعية يشير إلى إعاقة سمعية بسيطة وإعاقة متوسطة وإعاقة شديدة. وهذا هو ما يؤثر على اللغة لديهم، فالأطفال الذين فقدوا السمع منذ الولادة تكون لديهم صعوبة في التكيف والاندماج مع البيئة أكثر ممن فقد السمع بعد اكتساب اللغة (حنفي، ٢٠١٠).

وما زالت الفروق بين العاديين والصم فروق كبيرة فيما يخص الموضوعات المدرسية التي لها صلة باللغة، ويعتبر هذا الأمر ليس غريباً بشأن الفارق بين الصم والسامعين في سماع الأصوات واستيعابها (الخطيب، ٢٠٠٤).

وبناء عليه تختلف مناهج الطلاب الصم وضعاف السمع عن المناهج في التعليم العادي، حيث أن طلبة التعليم العادي لديهم منهج موحد بخلاف مناهج الصم وضعاف السمع الذين ليس لديهم منهج موحد، وهنا تكون الضرورة ملحة لوضع الخطط والأهداف المحكمة التي تخدم هذه الفئة (الحداد، ٢٠٠٣) مع مراعاة أن الطلبة الصم وضعاف السمع لا يمثلون نمطاً واحداً يتماثلون فيه، ولا يتشابهون فيما بينها بالخصائص النفسية والتربوية، الأمر الذي يجعل وضع منهج محدد أو خاص لهم أمراً ليس سهلاً، وبحاجة إلى خطة محكمة ليتم بطريقة ملائمة (الحديدي، الخطيب، ٢٠٠٩).

فالتلاميذ الصم وضعاف السمع بإمكانهم النجاح أكاديمياً إذا قُدم لهم منهج وطريقة تدريسية تتفق مع الأساليب التعليمية الفردية الخاصة بهم والخاصة باحتياجاتهم (الريس، ٢٠١٤).

فئة الصم تختلف أهداف تعليمهم عن فئة العاديين في حال الدمج فمثلاً عندما نرى المقررات التي تقيس قراءة الطالب العادي يصبح هناك هدف يقيس مخارج الحروف لدى الطالب العادي بينما يختلف المقياس لدى طالب أصم درجة فقدانه عالية ولديه صعوبة في النطق، وهكذا من ناحية الصم فإن هدف معرفة الرسم الإشاري للحرف والكلمة قد لا يحتاجه الطالب العادي كهدف تعليمي. وقد أوضحت (Herbold(2012 التي أشرفت على غالبية تطوير المناهج في مدارس نيو مكسيكو للصم-أنه مهما بلغت الأبحاث والنظريات، ومهما توصلت إليه من نتائج في مجال تخطيط مناهج الصم؛ فإنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار برامج التعليم الفردي. وقد نادت التشريعات التربوية في أغلب الدول بأحقية التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم في بيئة أقرب للبيئة الطبيعية (حسانين، ٢٠١٣).

ويواجه الطلاب الصم وضعاف السمع وكذلك المعلمون صعوبات صفية أثناء العملية التعليمية، ومن ضمن هذه الصعوبات صعوبة المنهج وأجزائه التي يحتاجها الصم (Mcbride and goedecke, 2012).

ويجب الأخذ بالحسبان أن التعليم الشامل في قضية التكيف وتذليل الصعوبات لذوي الإعاقة السمعية ليس الغرض منه الحذف والتبديل، وإنما التغيير حسب افتراضات المهتمين، والنظر إلى الفلسفات في هذا المجال والنظريات التي تساعد المتعلم على التعلم الملائم. وما هو حاصل

في هذا الوقت من حذف وإضافة إنما يكون بشكل عشوائي وغير مدروس، وذلك أدى إلى ضعف المحتوى التعليمي (أخضر ٢٠١٧). فالاتجاهات المتصاعدة التي تنادي بالدمج من أهم العوامل التي توضح الحاجة إلى منهج دراسي خاص لمساعدة التلاميذ الصم (zernovoj,2007).

ولكي يكون التعليم أكثر سهولة ووضوحاً يجب التركيز على ما يحتاجه التلاميذ في استخدام الوسائل البصرية التي تساعد على التعلم أكثر؛ حيث أن الصم يعتمدون في تعلمهم على حاسة البصر أكثر من غيرها من الحواس المتبقية، والبعد عن المصطلحات الغامضة والمعقدة (حسانين، ٢٠١٣).

وقد دعت دراسة (Roos & Pngano. 2009) إلى ضرورة تطوير المناهج؛ من أجل تعزيز المهارات لدى الطلاب الصم؛ ويعزو سبب ذلك التطوير إلى عدم تدريسها بشكل جيد؛ مما يجعل المنهج غير ملائم للتلاميذ الصم في تحقيق مصالحهم بأنواعها التعليمية والوظيفية (المهنية).

وقد أكدت دراسة (Ntinda,et.al,2019) أن هناك فجوات في الكفاءات المهنية لتدريس المناهج الدراسية السائدة التي يحتاج فيها المعلمون إلى مزيد من التدريب من أجل التمكن من تدريسها بما يحقق أهداف تعليم الصم وضعاف السمع.

إن قيام معلم الصم بتدريس محتوى غير ملائم لحاجات الأصم يشكل عبء عليه، إذ كثيراً ما يميل إلى عادة صياغة وتبسيط الأفكار المتضمنة في المحتوى فيميل إلى إبراز جوانب دون أخرى فتأتي الصورة العامة للمحتوى غير كاملة ومشوهة من جهة، ومن جهة أخرى قد يجد بعض الموضوعات التي يصعب معالجتها بشكل مبسط فيميل على حذفها.

كما لا بد من وجود محتوى مناسب ليتم تدريسه بشكل مناسب للتلاميذ الصم، يتفق مع حاجات وميول هذه الفئة وأن يكون على درجة كبيرة من المرونة.

من هذا المنطلق، يتبين أن هناك صعوبات وتحديات تواجه المهتمين والمعلمين لتدريس التلاميذ الصم المنهج الملائم، وتكييف هذا المنهج ما أمكن؛ حتى يلبي احتياج كل فرد على حدة بمختلف فروقهم الفردية، وذلك بوضع الخطط والاستراتيجيات التي تحقق الأهداف المطلوبة.

## مشكلة الدراسة:

تنطلق مشكلة الدراسة من أن المناهج لا تلبى حاجات الصم التعليمية من تحقيق للأهداف المرجوة منها أو إتقان للمهارات اللازمة لهذه الفئة من ذوي الإعاقة، حيث أن التعليم في المملكة العربية السعودية اتجه إلى تعليم الصم وضعاف السمع وفق المناهج العامة التي تطبق على الفصول العادية من غير ذوي الإعاقة السمعية فلا يوجد مناهج كاملة للصم وضعاف السمع تختلف في طريقتها ومهاراتها وأهدافها عما يقدم للعاديين.

والحديث عن المنهج قد يفهم البعض أنه يجب تغييره أو حذفه وهذا قد يصعب في هذا المجال، من أجل ذلك جاءت فكرة (تكييف المنهج) فالتكييف هو مراعاة البيئة التعليمية ككل سواء ما يخص تكييف محتوى المنهج أو الوقت أو المكان أو الأهداف أو الحذف الجزئي أو التعديل حتى يصل التلميذ إلى الهدف والمهارة المطلوب إتقانها.

إن مناهج الصم وضعاف السمع هي الوسيلة التي يحقق بها التلاميذ أهدافهم المعرفية والوجدانية ومتى ما كانت هذه المناهج واضحة وبينه كان الوصول للهدف وتحقيقه أسهل، ويجب أن يكون المنهج يخدم المعلم من جهة إيصال المعلومة ويخدم المتعلم من جهة أخرى بمدى ملاءمة هذا المنهج ومدى تحقيقه للأهداف التعليمية، لذا فإن تكييف المناهج للصم وضعاف السمع يساعد التلاميذ في تطوير مهاراتهم الأكاديمية واللغوية، والتي دائماً ما تكون متدنية؛ نتيجة تلك المشكلات المتعلقة بالمناهج من حذف أو تعديل بطريقة تحرم التلاميذ من الفرص التعليمية المتساوية (السالم، ٢٠١٦). ولا بد من دعم وتعزيز من يمتلك بعض آليات تكييف المناهج؛ لتعميم تجاربهم، والاستفادة من نتائج هذا التكييف ممن يعمل في تعليم الصم وضعاف السمع (الحذني، ٢٠١٨). ويلجأ المعلم إلى ما يسمى بعملية التكييف التي يراها مناسبة لإيصال المعلومة وتحقيق الهدف التعليمي وهذا يعتمد على مهارته وخبرته. ويجب الأخذ بعين الاعتبار أن التكييف لا يعني منه الحذف أو التبديل وإنما التغيير حسب مراعاة ما يخدم التلميذ تربوياً وتعليمياً واجتماعياً (أخضر، ٢٠١٧).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات ونتائج البحوث في هذا المجال، يستكشف المعلمون أن المنهج إذا لم يُعد ويُكيّف على قدرات وخصائص فئات الصم وضعاف السمع، فإنه سيؤدي إلى

ضعف الصم في توافقتهم وتواصلهم مع المجتمع، وإذا كان العكس فإنه سيساعدهم على المشاركة الفاعلة في المجتمع، ومن أهم ما يساعد على ذلك مرونة المنهج ومراعاته للفروق الفردية والمراحل العمرية المختلفة (حسين، ٢٠١٨).

وقد لوحظ من خلال العمل في الميدان التربوي أن مناهج الصم في المرحلة الابتدائية قد لا تحقق بعض الأهداف التعليمية الملائمة لفئة الصم وضعاف السمع، فأحياناً يجد المعلم جملة (يقراً الطالب بصوت مرتفع) وهذا لا يلبي الهدف التعليمي الخاص بفئة الصم، وقد أكدت عدد من الدراسات عدم ملاءمة المنهج لاحتياجات الصم وضعاف السمع، مثل دراسة (المحزومة، ٢٠١٨) التي أكدت أن مقرر لغتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لا يراعي طبيعة الإعاقة السمعية للطلاب الصم وضعاف السمع وتوافقها، كما تتفق كذلك مع دراسة (حسين، ٢٠١٨) في نفس النتيجة وهو أن المناهج الدراسية لا تراعي طبيعة الصم، وأن المعلم قد يواجه بعض المفاهيم المجردة التي تحتاج إلى تفسير وتوضيح أكثر.

إن ما سبق يؤسس لمشكلة الدراسة ويستدعي تعرف التحديات التي تواجه المعلمين في أثناء تكييف المناهج، بما يؤدي في النهاية إلى تذليل تلك التحديات والصعوبات الأكاديمية التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع، مما يخدم التلاميذ الصم وضعاف السمع ويجعلهم متوافقين نفسياً واجتماعياً ومؤهلين تعليمياً.

لذا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المنهج وما الحلول المقترحة لها؟

### أسئلة الدراسة:

لمعرفة التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع تم الاستعانة بثلاثة أسئلة توضح أبرز التحديات ومعرفة أبرز الحلول من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في عملية تكييف المنهج:

- ما هي أبرز التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المناهج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمنطقة حائل؟



- هل تختلف التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين في عملية تكييف المنهج وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي؟
- هل تختلف التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين في عملية تكييف المنهج وفقاً لاختلاف الخبرة؟
- ماهي أبرز الحلول من وجهة نظر معلمي ومشرفي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المنهج بمنطقة حائل؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- ١- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه المعلمين والمشرفين في عملية تكييف مناهج الصم وضعاف السمع.
- ٢- التعرف على الفروق في آراء معلمي ومشرفي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المنهج باختلاف المؤهل العلمي.
- ٣- التعرف على الفروق في آراء معلمي ومشرفي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المنهج باختلاف الخبرة.
- ٤- التعرف على أبرز الحلول التي تساعد في تكييف المنهج للتلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

### أهمية الدراسة:

#### الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة النظرية من النقاط الآتية:

- ندرة الدراسات - في حدود علم الباحثان - التي تبحث عن الصعوبات التي تواجه المعلمين في عملية تكييف المنهج.
- قد تقيد الدراسة في معرفة التحديات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في مناهجهم.
- يمكن أن يسهم البحث في إثراء المحتوى العلمي والتربوي فيما يتعلق بتكييف مناهج الصم وضعاف السمع.

**الأهمية التطبيقية:**

- تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يأتي:
- قد تفيد نتائج الدراسة في مساعدة القائمين على إعداد برامج معلمي ومشرفي الصم وضعاف السمع في تقديم أبرز الحلول للتحديات التي قد تواجههم أثناء عملية تكييف المنهج.
  - يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تذليل العقبات والتحديات التي تواجه المعلمين والمشرفين في عملية تكييف المنهج.
  - يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في الوصول إلى التعليم الشامل داخل فصول الدمج من خلال عملية تكييف المنهج.
  - تقدم الدراسة أداة لتحديد التحديات التي تواجه تكييف المنهج للصم وضعاف السمع يمكن أن يستفيد منها المختصون أو المعلمون أو الباحثون في هذا المجال.

**مصطلحات الدراسة:****التحديات:**

تُعرّف بأنها: مجموعة من العوامل التي يكون وجودها مضعف ومقلل من الفاعلية والكفاءة (العتيبي، ٢٠١٢).

**الصم:**

هم أولئك الذين يكون مقدار السمع لديهم ٧٠ ديسبل أو أكثر، ويفقدون القدرة على التعلم بحاسة السمع أو عن طريق المعينات السمعية (الشخص ٢٠١٣).

**ضعاف السمع:**

يُعرّف ضعيف السمع بأنه: "الذي يعاني من ضعف في حاسة السمع، ودرجة فقده تتراوح ما بين (٢٧-٤٠)" (رزق ٢٠٢٠، ٢٩٥).

**المنهج:**

عبارة عن مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها التلاميذ لأجل النجاح في نهاية السنة، ويشمل: الأهداف، مجالات التعليم، دور المعرفة، محتوى المنهج، دور المعلم، دور المتعلم، والمصادر، والعلاقات، وطبيعة المنهج (بو معارف وشفيق، ٢٠١٨).

## تكيف المنهج:

استراتيجيات وأساليب تدريسية مدخله على المحتوى التعليمي والتقييم والأنشطة، مصممة وفقاً لاحتياجات التلاميذ الصم للوصول للمنهج العام (الحذني، ٢٠١٨).

## المعلمون والمشرفون:

يعرفهم الباحثان إجرائياً بأنهم: المعلمون والمعلمات المتخصصون بتدريس مناهج الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية، والمشرفين والمشرفات الذين يشرفون على معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع ويشمل إشرافهم التلاميذ والمنهج.

## حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تضم الدراسة جميع معلمي الصم وضعاف السمع والمعلمات والمشرفين والمشرفات في المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل.
- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على معرفة آراء المعلمين والمشرفين المتخصصين في تدريس الصم وضعاف السمع في الصعوبات التي تواجههم عند عملية التكيف للمنهج.
- الحدود المكانية: المدارس التي تضم برامج الصم وضعاف السمع في منطقة حائل سواء كانت معاهد خاصة أو فصول ملحقة وتطبق الدراسة على المعلمين والمشرفين.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٣ هـ.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

تتوافر تعريفات عديدة للإعاقة السمعية أو ضعف السمع وتختلف بشكل بسيط تبعاً لنتيجة التشخيص للفرد من ذوي الإعاقة السمعية، وبعضها يعتمد على بيانات القدرة السمعية والآخر يعتمد على طرق استخدام القدرة السمعية، ومنها ما يعتمد على استخدام التواصل البصري، وفي بعض التعريفات ما يعتمد على الخصوصية الثقافية للصم (أبو شعيرة، ٢٠٠٧).

وفيما يتعلق بأسباب الإعاقة السمعية ، يوجد مجموعة من الأسباب بعضها وراثي والآخر يرتبط بعوامل ومؤثرات ليست ذات أصل وراثي، وهناك حالات غير معروف لها سبب معين، حيث تشير الدراسات إلى انه من المتعذر على الأطباء تحديد سبب الضعف السمعي لحوالي (٣٠%) من الحالات (التويجري، ٢٠١٤).

هناك تصنيفات عديدة للإعاقة السمعية، فبعضهم من صنفها وفق التصنيف الطبي من حيث الخلل في الجهاز السمعي، وبعضهم صنفها وفق التصنيف الفيزيولوجي من حيث درجة فقدان السمعي (الديسيل) وهناك من صنفها تربوياً من حيث الربط بين درجة فقدان السمعي وأثر ذلك على فهم اللغة والكلام،، ومن أهم التصنيفات شيوعاً: **العمر عند الإصابة ، وموقع الإصابة ، وشدة فقدان السمعي (حنفي، ٢٠١٠)** (وزارة التعليم الوطنية واليونيسف، ٢٠٢٠). (التويجري، ٢٠١٤). وفيما يتعلق **بالتصنيف التربوي**: يميز التربويون بين فئتين من المعاقين سمعياً هم: الصم وضعاف السمع (عواد، ٢٠١٨).

وهناك مجموعة من الخصائص التي تميز الصم وضعاف السمع عن العاديين، ففقدان السمع وضعف القدرة اللغوية لا بد أن يؤثر على شخصية الفرد من نواحي عدة سواء من الناحية الانفعالية، أو الجسمية الصحية أو العقلية أو التحصيل الدراسي.

ويشير Gadeen (٢٠١١) إلى أن الأفراد المعاقين سمعياً يعانون من مشكلات على المستوى الشخصي والاجتماعي بسبب حالات قصور مهارات الاستماع والكلام والذاكرة واللغة التعبيرية، مما يؤثر سلباً على عمليات التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية مع من حولهم، التي تعود بدورها إلى التفاعل بطريقة غير ملائمة مع مدرسيهم وأقرانهم، وأن المشكلات الاجتماعية والصعوبات الانفعالية لديهم قد تنشأ نتيجة تكرار مرورهم بمواقف وخبرات في الفشل، ما يجعل نظرة مدرسيهم وأبائهم وأقرانهم لهم دون المستوى وهذا بدوره يؤثر على إدراكهم لذواتهم فينسحبون من مواقف التنافس وهي مواقف ذات طبيعة تفاعلية فينخفض تقديرهم لذواتهم ويشعرون بالخجل ويميلون لتجنب مواجهة الآخرين وكل ذلك يؤثر على مفهوم الرضا عن الحياة وعلى شعورهم بالأمن النفسي (ص ٥٢).

وأشارت معظم الدراسات إلى أن ذكاء الأفراد المعاقين سمعياً لا يختلف عن مستوى ذكاء الأفراد العاديين بالرغم من تأثير الإعاقة السمعية على النمو اللغوي للفرد المعاق، إلا أن لغة الإشارة التي يستخدمها الأفراد المعاقين هي لغة حقيقية (كوافحة وفواز، ٢٠٠٣).

وتؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للطفل، ولما كانت جوانب التحصيل الأكاديمي مرتبطة بالنمو اللغوي، فمن الطبيعي أن تتأثر هذه الجوانب سلباً بالإعاقة، وخاصة في مجالات القراءة والكتابة والحساب، بسبب اعتماد هذه الجوانب اعتماداً أساسياً على النمو اللغوي (بطرس، ٢٠١٠).

ويتأثر التذكر لدى المعاقين سمعياً بدرجة الحرمان الحسي والسمعي لديهم، لذا يعانون من سرعة نسيان المعلومات وصعوبة الاحتفاظ بها والحاجة إلى تكرار وتوضيح مستمر واختصار للتعليمات الموجهة لهم، وقد يتساوى المعاقين سمعياً مع العاديين في التذكر المرتبط بالأشياء المحسوسة، ولكن قد يتفوق العاديين على المعاقين سمعياً في تذكر الأشياء المجردة (أخضر، ٢٠١٧). ولا يستطيع المعاقين سمعياً التركيز لفترة زمنية طويلة ولذلك عندما تطول الفترة تنخفض الدافعية لديهم، ولذا فهم بحاجة إلى أنشطة تعليمية قصيرة ومتنوعة مصحوبة بالتعزيز في جميع خطواتها. ولعل قلة التركيز لدى المعاقين سمعياً يكون أكثر ظهوراً مع المثيرات اللفظية الرمزية والمجردة والموضوعات التي ليس لها سابق خبرة (الزريقات، ٢٠٠٩).

وبناء على الخصائص السابقة التي تميز المعاقين سمعياً واختلاف درجتها بينهم نجد أنه من الضروري تشخيص كل حالة على حدة واختيار ما يناسبها من البرامج والطرائق التي تناسبها دون غيرها من الأشخاص الآخرين.

إن التواصل مع الصم وضعاف السمع من التحديات التي تواجه الآخرين ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع الأفراد الصم مثل المعلمين والأسرة وبقية أفراد المجتمع. وهناك ثلاث طرق للتواصل مع المعاقين سمعياً، وهذه الطرق هي: الطريقة اللفظية، الطريقة اليدوية، والطريقة الكلية (القيوتي وآخرين، ٢٠٠١).

واستناداً إلى ما سبق فعلى المعلم أن يحدد الطريقة الأنسب للتواصل مع الأشخاص المعاقين سمعياً بما يؤدي إلى تعليمهم وفق الطرائق التي تناسبهم وتحقق الأهداف المرجوة منها في الوقت نفسه. وفيما يتعلق بتعليم الصم وضعاف السمع، إن استيعاب وفهم عملية التعلم مهمة لحل كثير من المشكلات التربوية، خصوصاً ما يتعلق بتحضير الدرس أو تخطيط المنهج وغيرها مما له صلة

بالعملية التعليمية، والنظر إلى الجوانب التي تساعد في حل المشكلات المتعلقة بالتعليم مثل إيجاد الدافع لدى التلميذ والتحكم بالسلوك الدافع للتعلم، وأن يكون المتعلم ناضجاً بحيث يستطيع القيام بما يطلب منه وتحقيق ذلك، فالمنهج في عملية التعلم يعتبر الأساس الذي يسير عليه المعلم (محمود، ٢٠٠٩).

ومن الأمور التي يجب على المعلم مراعاتها عند تعليم الصم وضعاف السمع يمكن ذكر ما يأتي:

- حاول لفت انتباه المعاق سمعياً عندما تتحدث معه خاصة أثناء المناقشات الجماعية بهدف تعريف الطفل مصدر المعلومات البصرية.
- تأكد عند تقديم معلومات جديدة للطالب من أنه قد فهم ما سبقها جيداً.
- تحدث مع الطفل بصوت مسموع وبسرعة متوسطة.
- اجعل كافة التعليمات الخاصة بالامتحانات والواجبات المنزلية وأية أمور تتعلق بالمناقشة مكتوبة مع العمل على إعادة قراءتها عند الضرورة.
- استخدم المعينات البصرية.
- احرص على الحصول على التغذية الراجعة من الطالب بهدف التأكد من أنه يفهم كل ما يقدم له من معلومات.
- شجع تطوير مهارات التواصل بما فيها مهارة الكلام مع المعاق سمعياً.
- اجلس الطالب في المكان الذي يتيح له الاستفادة من المعلومات البصرية.
- أجر اختبارات سمعية دورية للطفل.
- حدد أي الموضوعات التي تريد تدريسها وبأي ترتيب .
- راعي الفارق الزمني بين الأطفال المعاقين سمعياً والأطفال العاديين عند تدريس مناهج العاديين للمعاقين سمعياً.
- وفر حوافز لتحفزهم على المشاركة معك (التويجري، ٢٠١٤).

إن مناهج التلاميذ المعاقين سمعياً لا تختلف في مجملها عن مناهج التلاميذ العاديين، وشأنها شأن أي منهج لا بد أن يتم وضعها في ضوء فلسفة المجتمع وطبيعته وأهدافه وفي ضوء طبيعة التلميذ المعاق سمعياً وطبيعة المعرفة والاتجاهات العالمية. إلا أن مناهج المعاقين سمعياً تتضمن تركيزاً على بعض الجوانب التي تستجيب للاعتبارات الفردية ويختلف الأسلوب الذي يتبع في تدريس هذه المناهج تبعاً لدرجة صعوبة إعاقة التلميذ وطبيعة البرنامج التربوي ووفقاً لاتجاه التواصل المتبع (اللفظي أو اليدوي أو التواصل الكلي)، وبما أن الهدف من تعليم المعاقين سمعياً إعدادهم للحياة ومشاركتهم في بناء المجتمع وتقدمه فإنه من الطبيعي ألا تختلف المواد الدراسية التي تقدم للمعاقين سمعياً عن السامعين، ولذا فإن جميع المواد الدراسية التي تقدم للسامعين يمكن تعليمها للصم مع أهمية التعديل لبعض المواد التي تعتمد أساساً على اللفظ، حيث إن الفرق الرئيسي بين الأطفال المعاقين سمعياً والأطفال السامعين لا يتمثل في طبيعة المواد الدراسية بقدر ما يتمثل في طريقة تعليمهم إياها (عواد، ٢٠١٨). و كما وضع مصطفى (٢٠١٨) أن مناهج مدارس الصم بوجه عام تشبه مناهج الأفراد العاديين، مع إجراء التكيف المناسب للتغلب على صعوبات التواصل اللفظي. إضافة إلى أن تحسين تعليم جميع الأطفال في كل المستويات يكون من خلال تركيز الانتباه والطاقة وتوفير المصادر لتعديل المناهج ومراجعتها. ومن خلال تلك الجهود ينبه معلمي الصم للبحث عن طرق لتحسين أداء مدارسهم. ولقد ركزت جهود تطوير المناهج على بعض الاعتبارات منها الأهداف والعمليات والمواد ونشرها وتطبيقها وتقييمها.

ربما هناك استفسارات كثيرة حول قلة النجاح في مجال تعليم الصم ومدى القدرة على إعدادهم الإعداد الذي يساعدهم في الالتحاق بالمجتمع والمشاركة فيه المشاركة الكاملة، ومن الممكن القول إن سبب ذلك هو عدم وجود أساس فعال للمشاركة الكاملة في مجال تعليم الصم، وما زال الميدان التعليمي بحاجة إلى تطوير مستمر في الخدمات والبرامج التي تقدم لهؤلاء التلاميذ على مختلف الأعمار (الزريقات، ٢٠٠٩).

إن الأساليب والاستراتيجيات والمبادئ العامة في التدريس يوجد فيها ما يشمل التلاميذ في المدرسة أياً كان التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتها أو من العاديين كمبادئ عامة

وأساليب يشترك فيها جميع التلاميذ، ومثله في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بجميع فئاتها قد يشتركون في بعض الاستراتيجيات، لكن إذا نظرنا لفئة معينة بذاتها كفئة الصم وضعاف السمع فإن الاستراتيجيات يجب أن تزود أو تنقص حسب نتائج الخطة التربوية الفردية لكل طالب ومدى معرفة المعلم الاستراتيجية المناسبة له.

ويعكس تكييف مناهج التعليم العام الدور الفعال للمعلم، وما يمتلكه من مهارات فعالة في التواصل وفي تعديل البرامج والأنشطة التعليمية وتفريدها بما يتلاءم مع طبيعة وقدرات الصم وأقرانهم السامعين وخصائصهم بشكل يجعل بيئة الفصل الدراسي أكثر استثارة، واستثماراً لحاسة البصر، هذا فضلاً عن إبراز دور الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسي، واستخدام أساليب تقويم أكثر تنوعاً.

وقد حددت هيئة تقويم التعليم والتدريب مجموعة من المعايير لمعلمي الصم منها: المعيار ٢١،٢،١٥،٦ الذي ينص على: معرفة طرق تكييف المقررات والخطط الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ومؤشراته هي:

- يبين استراتيجيات تكييف المنهج العام بما يتناسب مع احتياجات كل طالب من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.
- يطبق استراتيجيات تكييف المنهج العام بما يتناسب مع احتياجات كل طالب من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.
- يوزع المنهج على الخطط الدراسية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة السمعية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠).

ويرى البعض أن التلاميذ المعاقين سمعياً يمكن أن يتعلموا باستخدام مناهج التلاميذ العاديين مع مراعاة تكييف المنهج والأخذ بالاعتبارات الآتية:

- خصائص التلاميذ المعاقين سمعياً واحتياجاتهم.
- الفروق بين المعاقين سمعياً وأقرانهم العاديين.
- التحدث مع التلميذ المعاق سمعياً بطريقة طبيعية ليس فيها تكلف في أثناء شرح الدرس.
- استخدام عدد كبير من الوسائل المساعدة على التعليم.



- إعطاء التلميذ المعاق سمعياً حوافز لتحفزه على المشاركة في الدرس.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم المعاقين سمعياً كأحدث التوجهات الحديثة في التعليم لتعويض النقص التدريجي في السمع وتشمل أجهزة التواصل التلفزيوني لذوي الإعاقة السمعية من خلال إضافة آلة كاتبة مبسطة وشاشة كبديل للسماعة (الدوسري، ٢٠٠٦).

وفيما يتعلق بتحديات استخدام التقنيات الحديثة المتعلقة بتكيف المنهج لذوي الإعاقة السمعية ، إن معلمي التربية الخاصة بشكل عام ومعلمي الصم وضعاف السمع بشكل خاص يتحملون مسؤولية تكيف المنهج الدراسي بما يتلاءم مع احتياجات وقدرات الطلبة من ذوي الإعاقة، ويعتبر استخدام التقنيات الحديثة من أهم التغييرات في مجال التربية الخاصة كوسيلة لتكيف المنهج للحد من التحديات التي تؤثر على العملية التعليمية ولضمان تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الاحتياجات المختلفة، لذا على معلم الصم وضعاف السمع أن يهتم باستخدام التقنية كوسيلة للوصول إلى المناهج الدراسية ولخلق الفرص للطلاب ذوي الإعاقة لتعليمهم جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين، وهنا تقع عليه أيضاً مسؤولية اختيار التقنيات المناسبة لطبيعة المنهج ومدى تحقيق أهدافه (الجبر والخضير، ٢٠١٩).

## ثانياً: الدراسات السابقة

### المحور الأول: الدراسات المتعلقة بمناهج الصم وضعاف السمع ومشكلاتها

تناولت دراسة العمري (٢٠٠٩) أبرز المشكلات التي تواجه تطبيق مناهج التعليم العام في معاهد وبرامج الابتدائية للصم بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والإداريين، والتعرف على أبرز هذه المشاكل وفقاً لمتغيرات: الجنس، البيئة التعليمية، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي، مادة التدريس، الدورات التدريبية، إضافة إلى التعرف على الفروق في طبيعة المشكلات التي تواجه المعلمين والإداريين في تطبيق منهج التعليم العام للطلبة الصم في معاهد وبرامج الابتدائية بمدينة جدة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والإداريين (الذكور والإناث) في معاهد وبرامج الأمل الابتدائية للصم بمدينة جدة

وعددهم ١٢٥ فرداً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن بعض أهداف المنهج غير مناسبة لمرحلة النمو اللغوي للتلاميذ الصم ولا تراعي الفروق الفردية بينهم ولا تلبي احتياجاتهم ولا تلبي رغباتهم واهتماماتهم وبعض الأهداف لا يمكن لطلاب الصم أن يحققوها. أما فيما يتعلق بالمحتوى فقد أظهرت النتائج أن محتوى الكتاب المدرسي لا يتناسب مع خبرات الطلاب الصم ولا يتناسب مع خصائصهم واحتياجاتهم وخلو المحتوى من ثقافة الصم وطرق التواصل معهم حيث تركز الأنشطة والتدريبات على السامعين فقط، كما أن معلمي الصم لا يشاركون في تصميم محتوى المناهج لجعلها تركز على الأشياء المجردة وغير المحسوسة. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في القرارات المتخذة في عدم تطوير المناهج لدى معاهد وبرامج الأمل بحيث تصبح المناهج ملائمة لاحتياجات الطلبة الصم، وكذلك أوصت بأهمية عقد لجان مشتركة بين الأساتذة المتخصصين من مختلف الجامعات بفئة الصم من أجل التوصل إلى تصور نماذج ينبغي أن يكون عليها المنهج بحيث يتم تكيفه ليكون ملائماً للطلبة الصم وضرورة اتخاذ خطوات إجرائية في سبيل تنفيذ مثل هذه التصورات. وضرورة إشراك معلمي الصم في صياغة وتصميم وإعداد المناهج وإشراك المعلمين الصم بصياغة وتصميم وإعداد المناهج لما لديهم من خبرات فيما يناسب هذه الفئة أثناء التعليم في المراحل الأولى من العمر.

**وحاولت دراسة (Jones, et. al, 2014)** تقديم حل مبتكر يعمل على تعزيز الطريقة التي يتعلم بها الأطفال الصم وضعاف السمع القراءة من خلال استخدام شاشة مثبتة على الرأس، ومما دفع الباحثان إلى تقديم هذا الحل هو مجموعة التحديات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع خلال دراستهم للمناهج التقليدية والبعيدة عن الابتكار والتطوير والتكيف بما يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم، حيث يشكل تعلم كيفية القراءة للأطفال الصم وضعاف السمع بعض التحديات التي تم استكشافها على مر السنين من قبل العديد من الباحثين، وبسبب هذه التحديات، يحصل العديد من الأطفال الصم على مستوى أدنى في تحصيلهم الدراسي وفقاً للعديد من المعايير التعليمية، ويتم معاملة العديد من هذه التحديات مع مراعاة نقص الوعي الصوتي، أو القدرة على التعرف على الاختلافات بين أصوات اللغة المكتوبة والمنطوقة.

ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون شاشة يتم تثبيتها على الرأس ومجهزة بكاميرا. حيث يرتدي المستخدم الشاشة أثناء قراءة المواد المطبوعة. وفي أي وقت أثناء القراءة، يشير الطالب بإصبعه إلى كلمة مما يدفع الكاميرا إلى التقاط صورة، ويتم تحليل الصورة لاكتشاف طرف إصبع المستخدم ولتحديد حدود الكلمة مباشرة فوق الإصبع. تتعرف خوارزمية OCR وهي خوارزمية يتم من خلالها التعرف الضوئي على الكلمات المكتوبة ويتم العثور على تعريف في قاموس لغة الإشارة الأمريكية للفيديو. بعد ذلك يتم عرض مقطع الفيديو الخاص بلغة الإشارة الأكثر تطابقًا مع الكلمة المشار إليها على شاشة العرض المثبتة على الرأس، وقام الباحثون بتنفيذ نموذج أولي وظيفي. توصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية الاستفادة من الشاشة المثبتة على الرأس حيث تمكن الأطفال الصم وضعاف السمع من البحث عن الكلمات المطبوعة غير المألوفة لهم من مجموعة متنوعة من المصادر وتشغيل تعريف فيديو بلغة الإشارة وأصبحوا قادرين على فهم وقراءة هذه الكلمات. وأوصت الدراسة بضرورة ستكون الحاجة إلى العمل الفوري لتحسين العملية والنموذج الأولي. كما يمكن أن يؤدي اكتشاف حدود الكلمات والعبارات المحسن إلى نتائج الخوارزمية أكثر دقة ومن المحتمل أن يتضمن تحسين الترجمة اللغوية بحثًا عن طرق جديدة للترجمة.

**وركزت راسة التويجري (٢٠١٤) على أبرز المشكلات والتحديات التي يواجهها معلمي المعاهد والبرامج الخاصة بتعليم الطلبة الصم وضعاف السمع في قدرتهم على استخدام التقنيات التعليمية للمراكز والمعاهد المتواجدة في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت الدراسة إلى معرف أثر المتغيرات التالية: جنس المستجيب، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، درجة العوق لدى المتعلمين على تحديد المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات الذين يعملون في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات وقام ببناء استبانة من أربعة محاور هي: المشكلات الإدارية والفنية والمالية، والمشكلات المتعلقة بالمعلم، والمشكلات المتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة بالخطة والمقرر الدراسي، قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة الذي تشكل من كافة معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع في مدينة بريدة والبالغ عددهم ٩٤**

معلماً ومعلمة، وتم الحصول على ٩٢ فرد قام الباحثان بتحليلها إحصائياً عبر برنامج SPSS للتحليلات الإحصائية. توصلت نتائج الدراسة إلى عدد من المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام تقنيات التعليم في مدينة بريدة من أهمها: ضعف ميزانية الاعتماد على التقنيات التعليمية وصعوبة هذه الوسائل بين القاعات التدريسية إضافة إلى عدم توفر شبكة إنترنت داخل القاعات، قلة الدورات التي يتحصل عليها المعلمون في تكييف المناهج واستخدام التقنيات الخاصة بتعليم الصم وضعاف السمع، كما يعاني المعلمون من قلة الحوافز المقدمة لهم. إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في الدراسة على أساس متغير: جنس المستجيب، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، درجة العوق لدى المتعلمين في درجة تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة، وذلك لجميع محاور الاستبانة. أوصت الدراسة بضرورة تكثيف نشر الوعي لأهمية توظيف واستخدام تقنيات التعليم لدى الطلبة الصم وذويهم، كما أوصت الدراسة بأهمية إعداد الخطط الدراسية التي تركز استخدام التقنيات التعليمية للطلبة الصم وضعاف السمع، وتوظيف هذه التقنيات في عرض المواد الدراسية، والأنشطة المختلفة.

**وهدفت دراسة ابن نوح (٢٠١٧) إلى التعرف على مشكلات التلميذات الصم وضعيفات السمع في مدارس الدمج من وجهة نظر المعلمات، وتكونت العينة في الدراسة ٧٩ معلمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى (أن المناهج الدراسية الحالية غير مناسبة للطلبات الصم وضعاف السمع)، حيث وافق على ذلك ما نسبته (٥٠،٦%)، ووافق (إلى حد ما) ما نسبته (٣٨،٣%)، مما يؤكد أن الغالبية العظمى من عينة البحث يؤكدون عدم مناسبة المنهج، وحاجته إلى التكييف.**

**وتناولت دراسة حسين (٢٠١٨) المشكلات التي تواجه المعلمين في تطبيق المنهج العام على التلاميذ الصم، وكان عدد العينة التي تمت عليها الدراسة ١٠٦ من بين معلمين ومعلمات واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لمعرفة الإجابة على أسئلة البحث، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، و كان من نتائج هذه الدراسة وجود مشكلات في المنهج العام، وهذا ما يدعو**

إلى تكيف المنهج العام للتلاميذ الصم وضعاف السمع، وقد كانت الدراسة تبحث في الدور الكبير في توضيح مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام على فئة الصم وضعاف السمع بمؤسساتها من وجهة نظر المعلمين، وبينت النتائج أن المقررات الحالية لا تراعي طبيعة الصم وضعاف السمع .

**وحاولت دراسة المحزمة (٢٠١٨) التعرف على المشكلات التي تتعلق بالمحتوى التي تواجه**

معلمي تلاميذ الصم في تدريس مادة لغتي في المرحلة الابتدائية والتعرف على أكثر المشكلات التي تتعلق بالوسائل التعليمية وكان عدد العينة ١٠٢ معلماً وأجاب منهم ٩٠ معلماً، وقد تم استخدام الاستبانة للوصول إلى النتائج، وتوصلت النتائج أن أكثر المشكلات المتعلقة بالمحتوى التعليمي ما يخص مادة لغتي هو أن المقرر لا يراعي طبيعة ودرجة الإعاقة السمعية للطلاب الصم.

**بحثت دراسة (Pizzo (2018) طبيعة تعليم المفردات من قبل أربعة معلمين في مرحلة**

الطفولة المبكرة لأطفال صم من فصلين دراسيين عن طريق دراسة حالة جماعية نوعية. وتهدف الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: ما هي طبيعة تعليم المفردات في فصول الطفولة المبكرة للأطفال الصم الذين لغتهم الأساسية هي لغة الإشارة الأمريكية؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد اتبع الباحثان منهج دراسة الحالة النوعية مناسبة بشكل خاص لهذا المسعى البحثي لأن هذه الأساليب تكون ذات قيمة في صقل النظرية واقتراح التعديلات لمزيد من البحث. وتم تعيين أربعة مدرسين للأطفال الصم من فصلين دراسيين لهذا البحث حيث أن علاقة التعليم المشترك يجب أن تؤخذ بالحسبان وتم إجراء هذه الدراسة على مستوى الفصل الدراسي، وبالتالي فإن تصميم البحث الأكثر ملاءمة لهذه الدراسة كان دراسة حالة جماعية نوعية مع الفصل كوحدة للتحليل.

ولتطبيق ذلك أكمل المعلمون استبياناً ديموغرافياً، وشاركوا في مقابلة مدتها ساعة واحدة، وتمت حضور فصول دراسية لهم، ثم شاركوا في جلسة استدعاء محفزة مدتها ساعة واحدة. حيث تضمن الاستبيان الديموغرافي معلومات أساسية عن المعلمين وتاريخهم التعليمي، واستند هذا الاستبيان الديموغرافي على واحد من مركز اللغويات التطبيقية، وهي منظمة تركز على اللغة وطرق تنميتها وتطويرها. تم استخدام تحليل المحتوى النوعي لفحص البيانات حيث يتسم تحليل المحتوى بالمرونة فيما يتعلق بمختلف الاستفسارات النظرية والموضوعية.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مكونات برنامج المفردات الذي تم تطبيقه والمكون من أربعة أجزاء تفسر طبيعة تعليم المفردات؛ من خلال استخدام استراتيجيات محددة ذات صلة لغويًا بلغة الإشارة الأمريكية واللغات المرئية الأخرى. علاوة على ذلك، أدى التفاعل بين معرفة المعلم للمتعلمين والمناهج وطرق التدريس إلى توجيه التخطيط التعليمي واتخاذ القرار للمدرسين بضرورة تحسين وتطوير طرق تدريس الصم وضعاف السمع. تتضمن الآثار المترتبة على هذه الدراسة تحديد الأدوار المختلفة التي تلعبها معرفة وخبرة وأدلة المعلم في توجيه مفردات لغة الإشارة الأمريكية من أجل معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع.

**حاولت دراسة (Dissake and Atindogbe(2019** تحديد العوامل التي تتسبب في الفشل الأكاديمي للطلاب الصم في الكامبيرون. وأوضحت نتائج الدراسة أنه وبغض النظر عن نكاه الطلاب، ووجود بيئة مدرسية مواتية، وجهود المعلمين وإدارة المدرسة؛ إلا أنه نادراً ما يحقق الطلاب الصم أداء جيداً في الامتحانات الرسمية، ومن الواضح أن جزءاً من المشكلة يأتي من المناهج القائمة على اللغة في النظام التعليمي الكامبيروني، حيث يتم الاهتمام ببعض المهارات؛ مثل: التحدث والاستماع، ولا وجود لأي اعتبار للطلاب الصم.

**وهدف دراسة (Alzaylai (٢٠١٩** إلى تسليط الضوء على استخدام التكنولوجيا في تعليم الطلاب الصم في المملكة العربية السعودية. حيث تركز على تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في المملكة العربية السعودية. وتستكشف الدراسة التقنيات المختلفة المتوفرة في المملكة العربية السعودية لتدريس اللغة الإنجليزية للطلبة الصم كما هدفت الدراسة إلى استكشاف إمكانية تطبيق هذه التقنيات. ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج النوعي من خلال استخدام أداة أسئلة المقابلات الشخصية والتي تم توجيهها إلى مجتمع الدراسة المكون من جميع معلمي المدارس الحكومية الشاملة في المملكة العربية السعودية وكانت هذه المدارس مدارس عامة بها جميع أنواع الطلاب، بما في ذلك الطلبة الصم والطلبة السامعين. وضمت المجموعة التي يمكن الوصول إليها (٣٠) جميع المعلمين المعتمدين العاملين في المدارس الحكومية في مدينة الرياض الذين عُرفت أسماؤهم وعناوينهم.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الأجنبية الرئيسية التي يتم تدريسها للطلاب الصم في المملكة العربية السعودية. وأن التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى الخروج بمزيد من الاستراتيجيات التي تشجع التفاعل وإدماج الطلاب الصم، وتعزز محو الأمية، وتسهل تطوير اللغة وتوفر التقنيات المساعدة القادرة على تعزيز نتائج التعلم، واستكشفت الدراسة التقنيات الأخرى المتاحة لتدريس اللغة الإنجليزية للصم والتي يمكن تطبيقها أيضاً في المملكة العربية السعودية. وأوصت الدراسة على تشجيع استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنجليزية للطلاب الصم، من أجل زيادة مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الطلاب ضعاف السمع في المملكة.

وركزت دراسة **Lam, et. al (2020)** على استكشاف الملاءمة الفنية للقياس المستند إلى المنهج الدراسي مع الطلاب الذين يعانون من الصمم وضعاف السمع، كما هدفت الدراسة إلى إيجاد ثلاث مراحل لإنشاء مجموعة من الأدلة والنتائج لدعم تدابير القياس القائمة على المنهج الدراسية ضمن التخطيط التعليمي وتضمن الدراسة لتحقيق أهدافها أربعة عمليات: (أ) إثبات الملاءمة الفنية للدراسة (الموثوقية وصحة المعيار) للمقاييس، (ب) فحص الحساسية للنمو للصم وضعاف السمع بمرور الوقت، (ج) استكشاف كيفية استخدام بيانات القياس المستندة إلى المنهج الدراسية في عملية صنع القرار المستندة إلى البيانات. كما هدفت الدراسة إلى استكشاف مجموعة الأدلة الحالية وإنشاء نقطة انطلاق للباحثين المستقبليين لاستكشاف ما إذا كانت البيانات الناتجة عن هذه المقاييس حساسة للنمو على مدى فترات زمنية قصيرة أو يمكن استخدامها في عملية صنع القرار المستندة إلى البيانات للطلاب الصم وضعاف السمع.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بمراجعة أدبيات الدراسة والمقالات المنشورة ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك بالاعتماد على عملية فحص المراجعة المنهجية وعملية البحث المنهجي الذي يتكون من الخطوات التالية: تحديد الهوية، والفحص، والأهلية، والدراسات المشمولة. وقد بدأ الباحث ١١٨٤ دراسة وبعد تطبيق المنهجية المتبعة توصلوا إلى ٩ دراسات ركزت عليها الدراسة الحالية. تشير النتائج من هذه المراجعة المنهجية للأدبيات إلى أن أداء الطلاب في مهام القياس القائمة على المناهج الدراسية متنسق ومستقر بشكل عام مع الأدلة الناشئة التي تحدد مهام القياس القائمة على المنهج والتي قد يكون لها القدرة على العمل كمقاييس نتائج عامة لكفاءة القراءة العامة

للطلاب. كما تشير هذه النتائج إلى الحاجة إلى استمرار البحث لتنمية قاعدة الأدلة المتعلقة بالخصائص التقنية للمقاييس الواعدة، وتحديد كيفية إظهار هذه المقاييس للتقدم بمرور الوقت، وتحديد طرق دمج وتفسير البيانات على مستوى الطلاب والتخطيط التعليمي اليومي لتحسين نتائج الطلاب وأدائهم.

**وهدفت دراسة السبيعي والعصفور (٢٠٢١) إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصم وضعاف السمع نحو إمكانية التعامل واستخدام الكتب الإلكترونية خلال تدريس طلبة الصم في المرحلة الابتدائية، كما هدفت الدراسة إلى استكشاف اتجاهات معلمي الصم وضعاف السمع نحو حجم الفائدة التي يمكن ان يكتسبها الطلاب باستخدامهم للكتب الإلكترونية في المرحلة الابتدائية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروقات الإحصائية بين المشاركين نحو إمكانية استخدام الكتب الإلكترونية ومدى الفائدة التعليمية المرجوة من ذلك خلال تدريس طلبة الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية بناءً على متغيرات: مكان التدريس، المؤهل الأكاديمي، البرامج التدريبية في استخدام التقنية في تعليم الصم، عدد سنوات الخبرة . ومن أجل تحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام أداة الاستبانة التي تم توجيهها إلى عينة عشوائية تكونت من ٧١ معلماً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه متوسط الدرجة لدى معلمي الصم وضعاف السمع نحو إمكانية استخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس الطالب الصم، أما اتجاهاتهم نحو الفائدة التعليمية المكتسبة من استخدامهم للكتب الإلكترونية فقد جاءت بدرجة إيجابية، ولم تجد الدراسة أية فروق احصائية لدى متغيرات: مكان التدريس، المستوى التعليمي، الدورات التدريبية، وسنوات الخبرة، التي من الممكن أن تؤثر في اتجاهات المعلمين نحو إمكانية استخدام الكتب الإلكترونية والفائدة التعليمية المرجوة من استخدامهما لطلبة الصم وضعاف السمع. أوصت الدراسة بالاهتمام بالفصول الدراسية لطلاب الصم وتجهيزها بالتجهيزات التقنية اللازمة التي تسهل من استخدام الكتب الإلكترونية، كما أوصت الدراسة بضرورة إقامة برامج تدريبية تهدف إلى تحسين اتجاهات المعلمين نحو أهمية استخدام الكتب الإلكترونية في تدريس هذه الفئة كما أشار الباحث إلى أهمية تصميم وإنتاج كتب إلكترونية دراسية مخصصة لطلاب الصم تتناسب مع خصائصهم وطرق التواصل معهم بحيث وتكون مدعومة بترجمة بلغة الإشارة، وإشراك المعلمين في ذلك.**



### المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتكيف المناهج وتعديلها :

ركزت دراسة النحاس (٢٠١٤) على واقع تكيف مناهج الجغرافيا لطلاب التربية الخاصة بمراحل التعليم العام في ضوء معايير تكيف المنهج. وشملت عينة البحث تسعة طلاب من منخفضي التحصيل وثمانية تلاميذ ممن يحتاجون إلى مواءمة في المنهج، وجميعهم في الصف الرابع. واستخدم الباحثان عدة استبانات للوصول للنتائج، واختبار معرفي. وبينت النتائج أن مناهج الجغرافيا لطلاب التربية الخاصة لا تراعي بدرجة كبيرة معايير تكيف المنهج، وأنه مازال القصور الواضح في نشر تكيف المنهج بين المهتمين وكذلك يوجد ضعف في المنهج البسيط أو المبسط والذي تكون أهدافه قليلة وهو أحد أنواع التكيف المنهجية فيتم تقييم العاديين وغير العاديين في نفس المنهج.

وهدفت دراسة السالم (٢٠١٦) إلى معرفة العلاقة بين تكيف المنهج وفلسفة الوصول إلى المنهج في التعليم العام، ووضع آلية لتكيف مناهج الصم وضعاف السمع بأساس علمي. واتبعت الدراسة في منهجها أسلوب تحليل الوضع الحالي من خلال طرح الأسئلة والإجابة عليها من خلال الدراسات والأدبيات وذلك يتم الاستفادة منه من قبل معلمي الصم وضعاف السمع، وقد بينت النتائج أن استخدام تكيف المناهج بمستوياته المختلفة سيساهم في تحسين المخرجات التعليمية للتلاميذ الصم وضعاف السمع.

في حين حاولت دراسة الموسى (٢٠١٦) التعرف على مدى أهمية استخدام استراتيجيات تعديل المنهج وكان عدد العينة ٢٩٨ معلماً ومعلمة تربية فكرية، واستخدم الباحثان الاستبانة أداة للبحث وأوضحت النتائج أن هناك حاجة إلى تعديل المناهج لتلبية حاجات ومتطلبات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأشارت آراء المعلمين ان استخدام النماذج المحسوسة في الشرح يساعد التلاميذ على الفهم أكثر.

وتناولت دراسة الحذني (٢٠١٨) الوسائط الرقمية ودورها في تكيف مناهج التلاميذ الصم وضعاف السمع. وتكونت عينة الدراسة من ١٦٠ معلماً ومعلمة للصم واعتمدت الدراسة الباحثان المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف البحث، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات المتعلقة وتم تطبيق هذه الدراسة في مدينة الرياض، وتوصلت النتائج أن هناك اهتماماً كبيراً بهذه التقنية؛ بسبب أن التقنية تختص بسهولة في التدريس، وأكدت العينة فعالية الوسائط الرقمية في تكيف المناهج.

وبعد، استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الاطلاع على الأدب النظري الخاص بتكييف المناهج لدى الصم وضعاف السمع، وفي اختيار المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى اختيار الاستبانة كأداة مناسبة لجمع المعلومات والإجابة عن الأسئلة، كما تم الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صدق وثبات الاستبانة والاستفادة من ذلك في تطبيقها على أداة الدراسة الحالية، كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في مقارنة نتائجها مع النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية.

### فروض الدراسة:

- أبرز التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المناهج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمنطقة حائل.
- تختلف التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين في عملية تكييف المنهج وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي.
- تختلف التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين في عملية تكييف المنهج وفقاً لاختلاف الخبرة.
- أبرز الحلول من وجهة نظر معلمي ومشرفي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المنهج بمنطقة حائل.

### منهج وإجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد التحديات التي تواجه معلمي ومشرفي الصم وضعاف الصم في عملية تكييف المنهج، لذا ولتحقيق ذلك الهدف تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية وقدرته على تحقيق الأهداف المرجوة منها.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: المنهج الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، بحيث يتم وصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً مع توضيح خصائصها (باتشيرجي، ٢٠١٥).

## مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع من حملة البكالوريوس المختصين، أو الدراسات العليا أو ممن يحملون الدبلوم من المعلمين والمعلمات في التربية الخاصة، وكذلك من المشرفين، العاملين في معاهد الصم وضعاف السمع، تحت إدارة التربية والتعليم في منطقة حائل لعام ١٤٤٢-١٤٤٣ هـ.

## عينة الدراسة:

وتقسم إلى:

- العينة الاستطلاعية: وتكونت من (٣٣) معلماً من معلمي الصم وضعاف السمع من ضمن عينة الدراسة الأساسية، وقد تم تطبيق الاستبانة عليهم قبل اعتمادها بشكل نهائي للتأكد من خصائصها السيكو مترية.
- العينة الأساسية: بلغ عدد أفراد العينة الأساسية (٧٠) معلماً من معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع، والمشرفين والمشرفات التربويين في معاهد الصم وضعاف السمع، وقد تم اختيار العينة بأسلوب العينة القصدية.

## أداة الدراسة:

استخدم الباحثان أداة الاستبانة للتعرف على التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمعلمات والمشرفين والمشرفات في عملية تكيف المنهج وهذه الاستبانة من إعداد الباحثان.

## الهدف من الاستبانة:

التعرف على التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمعلمات والمشرفين والمشرفات في عملية تكيف المنهج والتعرف على أبرز الحلول من وجهة نظرهم، ومعرفة الفروق في وجهات نظرهم تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي والخبرة في منطقة حائل.

## مكونات الاستبانة:

تكونت الاستبانة من جزئين:

أولاً: البيانات الأساسية:

تشمل البيانات الأساسية (المؤهل العلمي، العمل الحالي {معلم، معلمة، مشرف، مشرفة} وسنوات الخبرة {أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات - من ١٠ سنوات فأكثر}.

**ثانياً: محاور الاستبانة:****تتكون الاستبانة من محورين:**

▪ الأول/ التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في تكييف المناهج وتتكون من (٢٠) عبارة مقسمة على الأبعاد التالية:

- تحديات تتعلق بتكييف أهداف المنهج. تتكون من (٥) عبارات.
- تحديات تتعلق بتكييف محتوى المنهج. تتكون من (٥) عبارات.
- تحديات تتعلق بكفاءة المعلم. تتكون من (٥) عبارات.
- تحديات تتعلق بالتقويم. تتكون من (٥) عبارات.

▪ المحور الثاني/أبرز الحلول من وجهة نظر معلمي الصم وضعاف السمع في تكييف المناهج ويكون من (٨) عبارات.

وبناء على ما سبق اشتملت الاستبانة على (٢٨) عبارة موزعة وفق ما تم توضيحه سابقاً على المحاور والأبعاد، وتتم الإجابة عن عبارات الاستبانة بالاستعانة بمقياس ليكرت خماسي التدرج وفقاً للبدائل: موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة

**تقنين أداة الدراسة:****أولاً: الصدق****صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency**

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة في المحاور المختلفة مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

بالنسبة للمحور الأول: التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين في عملية تكييف المناهج.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور المنتمئة إليه العبارة

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط
<b>البعد الأول: تحديات تتعلق بتكييف أهداف المنهج</b>		
	أهداف المنهج لا تحاكي الاتجاهات التربوية الحديثة في تربية وتعليم الصم وضعاف السمع	**٠,٥٩٢
	أهداف المنهج لا تتلاءم مع خصائص واحتياجات الطلاب الصم وضعاف السمع	**٠,٦٠٩
	يجد المعلم صعوبة في مراعاة أهداف المنهج للفروق الفردية بين الطلاب الصم وضعاف السمع	**٠,٦١١
	يواجه المعلم صعوبة في الجمع بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية أثناء صياغة أهداف المنهج للطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٦٩٢
	يواجه المعلم صعوبة في تنفيذ أهداف المنهج التي تساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو الصم وضعاف السمع	**٠,٧٣٤
<b>البعد الثاني: تحديات تتعلق بتكييف محتوى المنهج</b>		
	هناك صعوبة في تكييف محتوى منهج يعمل على تعزيز ثقافة الصم وطرق التواصل معهم	**٠,٥٠٢
	يوجد صعوبة في تكييف محتوى منهج يشتمل على أنشطة وتدرجات تتناسب مع الطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٥٩٤
	يوجد صعوبة في تكييف محتوى منهج يكون مشوقاً وجاذباً للطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٧١٣
	صعوبة تكييف محتوى المنهج الذي يستعين به المعلمون والمشرفون لعدم وجود دليل واضح يوضح إجراءات التكييف	**٠,٥٥٦
	عدم إلمام المعلمين بحاجات الطلبة الصم وضعاف السمع عند تكييف المنهج	**٠,٥٣٥
<b>البعد الثالث: تحديات تتعلق بكفاءة المعلم</b>		
	عدم تفعيل معلمي الصم وضعاف السمع لاستراتيجيات التدريس الحديثة	**٠,٥٨٨
	قلة الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلمون لتطوير قدراتهم في تدريس الطلبة الصم وضعاف السمع	*٠,٣١٩
	ضعف استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٦١٠
	قلة اطلاع معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع على التطورات الحديثة في مجال تربية وتعليم الصم	*٠,٣٩٥
	زيادة أعباء معلمي الصم وضعاف السمع تحد من إعداد الوسائل التعليمية واستخدامها	**٠,٤٤٧
<b>البعد الرابع: تحديات تتعلق بالتقويم</b>		
	عدم إلمام معلمي الصم وضعاف السمع بأساليب التقويم البديلة والمناسبة للطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٤٧٠
	لا تشتمل أساليب التقويم المستخدمة جوانب النمو المعرفي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٦٠٦
	لا تشتمل أساليب التقويم الحالية جوانب النمو الوجداني لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٦٠٧
	لا تشتمل أساليب التقويم الحالية جوانب النمو المهاري لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٧٨٠
	عدم معرفة معلمي الصم وضعاف السمع بالأساليب المناسبة لتقويم الطلبة	**٠,٨٠٤

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ \* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) عدا العبارة (١٢) فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

المحور الثاني: أبرز الحلول من وجهة نظر معلمي الصم وضعاف السمع والمشرّفون في عملية تكيف المنهج

### جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط
	صياغة أهداف تركز على الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٨٣٧
	صياغة أهداف تتناسب مع قدرات وخصائص الطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٧٣٠
	تضمن المحتوى بموضوعات تناسب الحصيلة اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٨٥٢
	تضمن المحتوى على رسومات وصور وأشكال وإشارات توضيحية مناسبة لطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٨٣٩
	زيادة عدد الدورات التدريبية لمعلمي الصم وضعاف السمع لتطوير خبراتهم	**٠,٦٩٢
	استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس الطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٨٣٠
	رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى المعلم بأساليب التقويم الحديثة	**٠,٦٣٩
	شمولية أساليب التقويم لتغطي جوانب النمو الوجداني والمهاري والمعرفي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	**٠,٨٣٢

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ \* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات أبعاد المحور الثاني والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ويوضح الجدول التالي نتائج حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة:

### جدول (٣)

#### معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	المحاور
**٠,٩٢٧	المحور الأول: التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين في عملية تكيف المناهج
**٠,٧١٦	المحور الثاني: أبرز الحلول من وجهة نظر معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين في عملية تكيف المنهج.

(\*\*) دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويشير الجدول السابق إلى أن كل معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

#### ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات المحاور والأبعاد المختلفة للاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (٤)

#### معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وأبعادها الفرعية

المحور	البعد	عدد الفقرات	الثبات
التحديات	تحديات تتعلق بتكيف أهداف المنهج	٥	٠,٨١٦
	تحديات تتعلق بتكيف محتوى المنهج	٥	٠,٧٣٠
	تحديات تتعلق بكفاءة المعلم	٥	٠,٥٧٤
	تحديات تتعلق بالتقويم	٥	٠,٨٢٣
	التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين في عملية تكيف المناهج	٢٠	٠,٨٩٨
الحلول من وجهة نظر معلمي الصم وضعاف السمع في تكيف المناهج.		٨	٠,٩٠٧
الدرجة الكلية للاستبانة		٢٨	٠,٩١٢

يتضح من الجدول السابق أن لمحاور الاستبانة وأبعادها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

**طريقة الاستجابة على الاستبانة:**

تم الاستجابة لعبارات الاستبانة بالاختيار ما بين خمسة اختيارات وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً) وهي تقابل الدرجات الآتية بالترتيب (٥-٤-٣-٢-١)، وقد تم الاعتماد على المحكات الآتية في تحديد مستوى التحديات، بناء على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الموزونة للأبعاد الثلاثة، وفق الآتي:

تم إعطاء وزن للبدائل (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١)، وبعد ذلك تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (٥ - ١) \div ٥ = ٠,٨$$

**جدول (٥)****معييار الحكم على مستوى المتوسط الحسابي لعبارات الاستبانة**

مدى المتوسطات	المستوى
من ٤,٢ فأكثر	مرتفعة جداً
من ٣,٤ لأقل من ٤,٢	مرتفعة
من ٢,٦ لأقل من ٣,٤	متوسطة
من ١,٨ لأقل من ٢,٦	منخفضة
أقل من ١,٨	منخفضة جداً

**عرض نتيجة الفرض الأول وتفسيره:**

ينص الفرض الأول على: "التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكيف المناهج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمنطقة حائل بدرجة متوسطة".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكيف المناهج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، والجدول أدناه يوضح ذلك.



### جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المناهج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	أهداف المنهج لا تحاكي الاتجاهات التربوية الحديثة في تربية وتعليم الصم وضعاف السمع	٣,٤٩	١,١٤	مرتفع
٢	أهداف المنهج لا تتلاءم مع خصائص واحتياجات الطلاب الصم وضعاف السمع	٣,٤٥	١,٢٥	مرتفع
٣	يجد المعلم صعوبة في مراعاة أهداف المنهج للفروق الفردية بين الطلاب الصم وضعاف السمع	٣,٦٣	١,١١	مرتفع
٤	يواجه المعلم صعوبة في الجمع بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية أثناء صياغة أهداف المنهج للطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٤٦	١,٠١	مرتفع
٥	يواجه المعلم صعوبة في تنفيذ أهداف المنهج التي تساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو الصم وضعاف السمع	٣,٣٢	١,١٥	متوسط
٦	هناك صعوبة في تكييف محتوى منهج يعمل على تعزيز ثقافة الصم وطرق التواصل معهم	٣,٥٧	١,١١	مرتفع
٧	يوجد صعوبة في تكييف محتوى منهج يشتمل على أنشطة وتدريبات تتناسب مع الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٣٦	١,٠٧	متوسط
٨	يوجد صعوبة في تكييف محتوى منهج يكون مشوقا وجاذبا للطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٢٨	١,١٣	متوسط
٩	صعوبة تكييف محتوى المنهج الذي يستعين به المعلمون والمشرفون لعدم وجود دليل واضح يوضح إجراءات التكييف	٣,٥٠	١,١٨	مرتفع
١٠	عدم إلمام المعلمين بحاجات الطلبة الصم وضعاف السمع عند تكييف المنهج	٣,٢٣	١,١٦	متوسط
١١	عدم تفعيل معلمي الصم وضعاف السمع لاستراتيجيات التدريس الحديثة	٣,١٥	١,١٩	متوسط
١٢	قلة الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلمون لتطوير قدراتهم في تدريس الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٥٣	١,٢٥	مرتفع
١٣	ضعف استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٣٠	١,١٦	متوسط
١٤	قلة اطلاع معلمي الطلبة الصم وضعاف السمع على التطورات الحديثة في مجال تربية وتعليم الصم	٣,٢١	١,١٨	متوسط
١٥	زيادة أعباء معلمي الصم وضعاف السمع تحد من إعداد الوسائل التعليمية واستخدامها	٣,٣٢	١,١٣	متوسط
١٦	عدم إلمام معلمي الصم وضعاف السمع بأساليب التقويم البديلة والمناسبة للطلبة الصم وضعاف السمع	٢,٨٥	١,٠٧	متوسط
١٧	لا تشتمل أساليب التقويم المستخدمة جوانب النمو المعرفي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٢١	١,٠٤	متوسط
١٨	لا تشتمل أساليب التقويم الحالية جوانب النمو الوجداني لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٤٣	١,١٥	مرتفع
١٩	لا تشتمل أساليب التقويم الحالية جوانب النمو المهاري لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٢٣	١,١٧	متوسط
٢٠	عدم معرفة معلمي الصم وضعاف السمع بأساليب المناسبة لتقويم الطلبة	٢,٩٤	١,١٥	متوسط
٢١	صياغة أهداف تركز على الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٢٩	١,١٩	متوسط
٢٢	صياغة أهداف تتناسب مع قدرات وخصائص الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٤٣	١,١٤	متوسط
٢٣	تضمين المحتوى بموضوعات تناسب الحصيلة اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٣٩	١,٢٠	متوسط
٢٤	تضمين المحتوى على رسومات وصور وأشكال وإشارات توضيحية مناسبة للطلبة الصم وضعاف السمع	٣,١٨	١,٣١	متوسط
٢٥	زيادة عدد الدورات التدريبية لمعلمي الصم وضعاف السمع لتطوير خبراتهم	٣,٤٥	١,٣٥	متوسط
٢٦	استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٤٠	١,٢٧	متوسط
٢٧	رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى المعلم بأساليب التقويم الحديثة	٣,٤٧	١,٢١	متوسط
٢٨	شمولية أساليب التقويم لتغطي جوانب النمو الوجداني والمهاري والمعرفي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٤٢	١,٢٦	متوسط
	إجمالي المحور الثاني: أبرز الحلول من وجهة نظر معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المناهج	٢٧,٠٧	٦,٣٤	مرتفع جدا
	الاستبانة ككل	٩٣,٦٣	١٣,٨٢	مرتفع جدا

يتبين من الجدول (٦) المتوسطات الحسابية للعبارات تتراوح بين (٢,٨٥ - ٣,٦٣) حيث جاءت الفقرة ٣ "يجد المعلم صعوبة في مراعاة أهداف المنهج للفروق الفردية بين الطلاب الصم وضعاف السمع" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٣) ، والفقرة ٦ " هناك صعوبة في تكييف محتوى منهج يعمل على تعزيز ثقافة الصم وطرق التواصل معهم " جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥٧) ، والفقرة ١٢ "قلة الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلمون لتطوير قدراتهم في تدريس الطلبة الصم وضعاف السمع" جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٥٣) ، والفقرة ٩ " صعوبة تكييف محتوى المنهج الذي يستعين به المعلمون والمشرفون لعدم وجود دليل واضح يوضح إجراءات التكييف" جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٥٠) ، والفقرة رقم ١ "أهداف المنهج لا تحاكي الاتجاهات التربوية الحديثة في تربية وتعليم الصم وضعاف السمع" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٤٩) ، والفقرة ٤ "يواجه المعلم صعوبة في الجمع بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية أثناء صياغة أهداف المنهج للطلبة الصم وضعاف السمع" جاءت بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٤٦) ، والفقرة ٢ "أهداف المنهج لا تتلاءم مع خصائص واحتياجات الطلاب الصم وضعاف السمع" جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٤٥) ، والفقرة ١٨ " لا تشتمل أساليب التقويم الحالية جوانب النمو الوجداني لدى الطلبة الصم وضعاف السمع" جاءت بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣,٤٣) ، والاستبانة ككل جاءت بمتوسط حسابي قدره (٩٣,٦٣).

#### جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المناهج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المحاور	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
المحور الأول	تحديات تتعلق بتكييف أهداف المنهج	١٧,٣٦	٣,٦٢	مرتفع جداً
	تحديات تتعلق بتكييف محتوى المنهج	١٦,٩٧	٣,٤١	مرتفع جداً
	تحديات تتعلق بكفاءة المعلم	١٦,٥٣	٢,٧٨	مرتفع جداً
	تحديات تتعلق بالتقويم.	١٥,٦٩	٣,٤٧	مرتفع جداً
المحور الأول ككل		٦٦,٥٦	٩,٦٩	مرتفع جداً
المحور الثاني	أبرز الحلول من وجهة نظر معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المناهج	٢٧,٠٧	٦,٣٤	مرتفع جداً
الاستبانة ككل		٩٣,٦٣	١٣,٨٢	

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد المحور الأول " التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفون في عملية تكييف المناهج" تراوحت ما بين (١٥,٦٩ - ١٧,٣٦) حيث جاء بعد تحديات تتعلق بتكييف أهداف المنهج في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (١٧,٣٦)، يليه في المرتبة الثانية بعد تحديات تتعلق بتكييف محتوى المنهج بمتوسط حسابي بلغ (١٦,٩٧)، وفي المرتبة الثالثة جاء البعد المتعلق بتحديات تتعلق بكفاءة المعلم بمتوسط حسابي بلغ (١٦,٥٣) وفي الترتيب الأخير جاءت الاستجابة على البعد المتعلق بتحديات تتعلق بالتقويم بمتوسط حسابي بلغ (١٥,٦٩)، وكان المتوسط الحسابي لإجمالي المحور الأول (٦٦,٥٦)، والمحور الثاني " أبرز الحلول من وجهة نظر معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المناهج" بلغ المتوسط الحسابي (٢٧,٠٧) والاستبانة ككل بمتوسط حسابي (٩٣,٦٣)، مما يعني انتشار التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المناهج من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمنطقة حائل.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العمري (٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن بعض أهداف المنهج غير مناسبة لمرحلة النمو اللغوي للتلاميذ الصم ولا تراعي الفروق الفردية بينهم ولا تلبي احتياجاتهم ولا تلبي رغباتهم واهتماماتهم وبعض الأهداف لا يمكن لطلاب الصم أن يحققوها. كما أن محتوى الكتاب المدرسي لا يتناسب مع خبرات الطلاب الصم ولا يتناسب مع خصائصهم واحتياجاتهم وخلو المحتوى من ثقافة الصم وطرق التواصل معهم حيث تركز الأنشطة والتدريبات على السامعين فقط، كما أن معلمي الصم لا يشاركون في تصميم محتوى المناهج لجعلها تركز على الأشياء المجردة وغير المحسوسة، دراسة التويجري (٢٠١٤) حيث توصلت إلى أن معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في مدينة بريدة يواجهون تحديات تتعلق بضعف ميزانية الاعتماد على التقنيات التعليمية وصعوبة هذه الوسائل بين القاعات التدريسية إضافة إلى عدم توفر شبكة إنترنت داخل القاعات، قلة الدورات التي يتحصل عليها المعلمون في تكييف المناهج واستخدام التقنيات الخاصة بتعليم الصم وضعاف السمع، كما يعاني المعلمون من قلة الحوافز المقدمة لهم، دراسة النحاس (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن مناهج الجغرافيا لطلاب

التربية الخاصة لا تراعي بدرجة كبيرة معايير تكيف المنهج وأنه مازال القصور الواضح في نشر تكيف المنهج بين المهتمين وكذلك يوجد ضعف في المنهج البسيط أو المبسط والذي تكون أهدافه قليلة وهو أحد أنواع التكيف المنهجية فيتم تقييم العاديين وغير العاديين في نفس المنهج، دراسة الموسى (٢٠١٦) التي أوضحت نتائجها النتائج أن هناك قصوراً في المناهج لتلبية حاجات ومتطلبات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، دراسة ابن نوح (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن المناهج الدراسية الحالية غير مناسبة للطالبات الصم وضعاف السمع بنسبة ٥٠,٦% وإلى حد ما ٣٨,٣%، مما يؤكد أن الغالبية العظمى من عينة البحث يؤكدون عدم مناسبة المنهج، وحاجته إلى التكيف، دراسة حسين (٢٠١٨) حيث توصلت في نتائجها إلى وجود مشكلات في المنهج العام، وأنها لا تراعي طبيعة الصم وضعاف السمع وهذا ما يدعو إلى تكيف المنهج العام للتلاميذ الصم وضعاف السمع، دراسة المحزمة (٢٠١٨) فقد أوضحت نتائجها أن أكثر المشكلات المتعلقة بالمحتوى التعليمي ما يخص مادة لغتي هو أن المقرر لا يراعي طبيعة ودرجة الإعاقة السمعية للطلاب الصم، ودراسة (Dissake and Atindogbe, 2019) التي أوضحت في نتائجها إلى وجود اتجاه متوسط الدرجة لدى معلمي الصم وضعاف السمع نحو إمكانية استخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس الطالب الصم، إما اتجاهاتهم نحو الفائدة التعليمية المكتسبة من استخدامهم للكتب الإلكترونية فقد جاءت بدرجة إيجابية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن معظم برامج إعداد المعلمين قد لا تقوم بشكل كافٍ لمواجهة التحديات التي يواجهها الأطفال الصم، وضعاف السمع أثناء تلقيهم للتعليم، وقد لا يتم تسليط الضوء حول جهود التطوير المهني لإعداد المعلمين أثناء الخدمة لتلبية احتياجات الطلاب الصم وضعاف السمع خاصة الذين يعانون من إعاقات متعددة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Bruce, et. al ٢٠٠٨) كما أن بعض أهداف المنهج غير مناسبة لمرحلة النمو اللغوي للتلاميذ الصم، وضعاف السمع. كما أنها لا تراعي الفروق الفردية بينهم ولا تلبي احتياجاتهم ولا تلبي رغباتهم واهتماماتهم وبعض الأهداف لا يمكن لطلاب الصم أو ضعاف السمع أن يحققوها. وقد يكون محتوى الكتاب المدرسي لا يتناسب مع خبرات الطلاب الصم ولا يتناسب مع خصائصهم واحتياجاتهم وخلق المحتوى من ثقافة الصم وطرق التواصل معهم حيث تركز الأنشطة والتدريبات

على السامعين فقط، كما أن معلمي الصم لا يشاركون في تصميم محتوى المناهج لجعلها تركز على الأشياء المجردة وغير المحسوسة وهذا ما أكدت عليه دراسة العمري (٢٠٠٩).  
الفرض الثاني: ينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية في التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع، والمشرفين تعزى للمؤهل العلمي بمنطقة حائل".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-Way-ANOVA)، للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي الصم وضعاف السمع، والمشرفين تعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم التربية الخاصة، ماجستير، دكتوراه) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (٨)

#### جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع، والمشرفين تعزى للمؤهل العلمي بمنطقة حائل

الاستبانة ككل	المحور الثاني	المحور الأول: التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين				المتغيرات	
		أبرز الحلول في عملية تكيف المناهج	تحديات تتعلق بالتقويم	تحديات تتعلق بكفاءة المعلم	تحديات تتعلق بتكثيف محتوى المنهج		
٩٢,٩٧	٢٧,٨٣	١٥,٢٣	١٥,٨٦	١٦,٦١	١٧,٣٣	س	المؤهل العلمي
١٢,٩٠	٦,٦١	٣,٤٥	٢,٤٣	٣,٣١	٣,٦٤	ع	
٨٦,٠٠	٢٣,٧١	١٤,١٤	١٥,٤٢	١٧,١٤	١٥,٥٧	س	
٨,٨٥	٢,٩٢	٢,٨٥	١,٧١	٣,٤٣	٢,٨٢	ع	
٩٨,٠٤	٢٧,٤٢	١٧,٢٨	١٧,٩٥	٤,٠٥١	١٨,٠٩	س	
١٦,٨٨	٧,٠٨	٣,٥٠	٣,١٨	٨,٨٤	٤,١٣	ع	
١٠٤,٠٠	٢٥,٤٢	١٤,٢٨	١٦,٨٥	١٧,٧١	١٧,١٤	س	
٠,٠٠	٤,١٩	٢,٧٥	٢,٧٩	١,٨٨٩	٢,٢٦	ع	

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع، والمشرفين على ضوء اختلاف المؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) كما يوضحه الجدول (٧).

## جدول (٩)

وضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على استبانة التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع، والمشرفين تعزى للمؤهل العلمي بمنطقة حائل

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الأبعاد	المحاور	مصدر التباين
٠,٣٦٦	٠,٨٦١	١١,٣٦	٣	٣٤,٠٩٨	بين المجموعات	تحديات تتعلق بتكثيف أهداف المنهج	المؤهل العلمي
		١٣,٢٠	٦٧	٨٨٤,٣٨	داخل المجموعات		
			٧٠	٩١٨,٤٧	المجموع		
٠,٨٧٧	٠,٣٠٠	٣,٦٠٦	٣	١٠,٨١	بين المجموعات	تحديات تتعلق بتكثيف محتوى المنهج	
		١٢,٠١٧	٦٧	٨٠٥,١٢	داخل المجموعات		
			٧٠	٨١٥,٩٤	المجموع		
٠,١٢٦	٣,١٨	٢٢,٦١	٣	٦٧,٨٣	بين المجموعات	تحديات تتعلق بكفاءة المعلم	
		٧,١٠	٦٧	٤٧٥,٨٢	داخل المجموعات		
			٧٠	٥٤٣,٦٦	المجموع		
٠,١٣٤	٢,٦٠	٢٩,٥٣	٣	٨٨,٦١	بين المجموعات	تحديات تتعلق بالتقويم	
		١١,٣٢	٦٧	٧٥٨,٥٧	داخل المجموعات		
			٧٠	٨٤٧,١٨	المجموع		
٠,٤٢٧	١,٠٠	٤٠,٤٥	٣	١٢١,٣٦	بين المجموعات	أبرز الحلول في عملية تكثيف المناهج	
		٤٠,٢٢	٦٧	٢٦٩٥,٢٨	داخل المجموعات		
			٧٠	٢٨١٦,٦٤	المجموع		
٠,٢٢٢	٢,٧٤	٤٩١,٩٧	٣	١٤٧٥,٩٢	بين المجموعات	الاستبانة ككل	
		١٧٩,١٩	٦٧	١٢٠٠٥,٩٢	داخل المجموعات		
			٧٠	١٢٤٨١,٨٥	المجموع		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للبعد "تحديات تتعلق بتكثيف أهداف المنهج" بلغت (٠,٨٦١) ومستوى الدلالة بلغت قيمتها (٠,٣٦٦)، وفي بعد "تحديات تتعلق بتكثيف محتوى المنهج" بلغت قيمة (ف) (٠,٣٠٠) ومستوى دلالة بلغ (٠,٨٧٧)، وفي بعد "تحديات تتعلق بكفاءة المعلم" بلغت قيمة (ف) (٣,١٨٤) ومستوى دلالة (٠,١٢٦)، والبعد الأخير للمحور الأول "تحديات تتعلق بالتقويم" بلغت قيمة (ف) (٢,٦٠٩) ومستوى دلالة (٠,١٣٤). بينما المحور الثاني الذي يتعلق بـ "أبرز الحلول في عملية تكثيف المناهج" بلغت قيمة (ف) (١,٠٠٦) ومستوى دلالة بلغ (٠,٤٢٧)، وأخيراً استبانة التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع، والمشرفين ككل بلغت قيمة (ف) (٢,٧٤٦) وبمستوى دلالة (٠,٢٢٢).

لذا يمكن الاستنتاج بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الصم وضعاف السمع، والمشرفين تعزى للمؤهل العلمي بمنطقة حائل.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن التحديات التي تواجه كل من معلمي الصم، وضعاف السمع، والمشرفين من ذوي المؤهلات العلمية المختلفة واحدة حيث أن الأطفال الصم، وضعاف السمع لا يختلفون في خصائصهم ونوع إعاقاتهم، ولا يزيد مستوى التحديات أو ضغوط العمل، أو تقل حسب مؤهلات المعلمين أو المشرفين سواء كانت مؤهلات عالية أو دراسات عليا.

فالتحديات التي تواجه كل من معلمي الصم، وضعاف السمع، والمشرفين من ذوي المؤهلات العلمية المختلفة تنشأ لأسباب تتعلق ببيئة العمل وأخرى بشخصية الفرد، وقد أثرت بيئة العمل أو الظروف المحيطة ببيئة العمل على كل من المعلمين والمشرفين ولم تفرق بينهما، فدرجة الشعور بوجود تحديات لم تختلف باختلاف المؤهل العلمي، على كل الأبعاد وعلى التحديات ككل، فطبيعة المهنة بما تفرضه من ضغوط ومطالب زائدة يتلقاها كل من المعلمين والمشرفين على حد سواء، كل هذا وغيره جعل كلا منهما عرضة لمواجهة جملة من التحديات وبدرجة متوسطة حسب ما أظهرت نتيجة الفرض الأول، وبالتالي فكلاهما سواء أمام تحديات المهنة، وكذلك إحساسهم بها. انفتقت نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة العمري (٢٠٠٩)، ودراسة التويجري (٢٠١٤) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على أساس متغير: جنس المستجيب، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، ودرجة العوق لدى المتعلمين في درجة تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة، وذلك لجميع محاور الاستبانة.

الفرض الثالث: ينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية في التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع، والمشرفين تعزى لسنوات الخبرة بمنطقة حائل".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-Way-ANOVA)، للمقارنة بين متوسطات ثلاث مجموعات هي: متوسط درجات المعلمين ذوي الخبرة الأقل من ٥ سنوات، وذوي الخبرة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، وذوي الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

## جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين على ضوء اختلاف سنوات الخبرة

الاستبانة ككل	المحور الأول: التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين					المتغيرات	
	المحور الثاني	تحديات تتعلق بالتقويم	تحديات تتعلق بكفاءة المعلم	تحديات تتعلق بتكليف محتوى المنهج	تحديات تتعلق بتكليف أهداف المنهج		
٩١,٥٢	٢٦,٤٧	١٦,٣٠	١٥,٩١	١٦,٣٤	١٦,٤٧	س	سنوات الخبرة
١٢,٢٠	٥,٠٩	٣,٠٢	١,٩٠	٣,٤٥	٣,٢٤	ع	
٩٦,١٩	٢٧,٨٤	١٥,٣٤	١٧,٢٣	١٧,٦٩	١٨,٠٧	س	
١٤,٣٣	٦,٣٨	٣,٠١	٣,١٢	٣,٤٦	٣,٤٥	ع	
٩٢,٨١	٢٦,٧٧	١٥,٤٥	١٦,٣٦	١٦,٧٧	١٧,٤٥	س	
١٤,٩٢	٧,٥٥	٤,٣٩	٣,٠٦	٣,٣٠	٤,١٢	ع	

يبين الجدول (١٠) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع، والمشرفين على ضوء اختلاف سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) كما يوضحه الجدول (٩).

## جدول (١١)

يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على استبانة التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين على ضوء اختلاف سنوات الخبرة

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الأبعاد	المحاور	مصدر التباين
٠,٢٨	١,٢٠	١٥,٧٢	٢	٣١,٤٣	بين المجموعات	المحور الأول: التحديات	سنوات الخبرة
		١٣,٠٤	٦٨	٨٨٧,٠٤	داخل المجموعات		
			٧٠	٩١٨,٤٧	المجموع		
٠,٣٧	١,٠٠١	١١,٦٦	٢	٢٣,٣٢	بين المجموعات	المحور الثاني	
		١١,٦٥	٦٨	٧٩٢,٦١	داخل المجموعات		
			٧٠	٨١٥,٩٤	المجموع		
٠,٢٢	١,٤٤	١١,٠٦	٢	٢٢,١٣٠	بين المجموعات	الاستبانة ككل	
		٧,٦٧	٦٨	٥٢١,٥٣	داخل المجموعات		
			٧٠	٥٤٣,٦٦	المجموع		
٠,٦١	٠,٥٢٩	٦,٤٨	٢	١٢,٩٧	بين المجموعات	الاستبانة ككل	
		١٢,٢٦	٦٨	٨٣٤,٢٠	داخل المجموعات		
			٧٠	٨٤٧,١٨	المجموع		
٠,٧٤	٠,٣١٣	١٢,٨٣	٢	٢٥,٦٦	بين المجموعات	الاستبانة ككل	
		٤١,٠٤	٦٨	٢٧٩٠,٩٨	داخل المجموعات		
			٧٠	٢٨١٦,٦٤	المجموع		
٠,٤٨	٠,٧٤٧	١٤٣,٧١	٢	٢٨٧,٤٢	بين المجموعات	الاستبانة ككل	
		١٩٢,٤٨	٦٨	١٣٠٨٩,٠٥	داخل المجموعات		
			٧٠	١٣٣٧٦,٤٧	المجموع		



يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لبعد "تحديات تتعلق بتكييف أهداف المنهج" بلغت (١,٢٠٥) ومستوى الدلالة بلغت قيمتها (٠,٢٨)، وفي بعد "تحديات تتعلق بتكييف محتوى المنهج" بلغت قيمة (ف) (١,٠٠١) ومستوى دلالة بلغ (٠,٣٧)، وفي بعد "تحديات تتعلق بكفاءة المعلم" بلغت قيمة (ف) (١,٤٤٣) ومستوى دلالة (٠,٢٣)، والبعد الأخير للمحور الأول " تحديات تتعلق بالتقويم" بلغت قيمة (ف) (٠,٥٢٩) ومستوى دلالة (٠,٦١). بينما المحور الثاني الذي يتعلق بـ "أبرز الحلول في عملية تكييف المناهج" بلغت قيمة (ف) (٠,٣١٣) ومستوى دلالة بلغ (٠,٧٤)، وأخيراً استبانة التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع، والمشرفين ككل بلغت قيمة (ف) (٠,٧٤٧) وبمستوى دلالة (٠,٤٨).

لذا يمكن الاستنتاج بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الصم وضعاف السمع، والمشرفين تعزى لمتغير سنوات الخبرة بمنطقة حائل". ويفسر الباحثان هذه النتيجة أنه ليس لمتغير الخبرة تأثير على مستوى التحديات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع والمشرفين، وأن جميع المعلمين والمشرفين لديهم مستوى متوسط من التحديات التي يواجهونها، ويعزو الباحثان ذلك لأن جميع المعلمين لديهم نفس المهام والمسؤوليات تجاه هذه الفئة من الطلاب مما يجعل لديهم نفس الشعور من حيث التحديات.

**الفرض الرابع: ينص على أنه: "ماهي أبرز الحلول من وجهة نظر معلمي ومشرفي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المنهج بمنطقة حائل؟".**

قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز الحلول المقدمة لمواجهة تحديات تكييف المنهج من وجهة نظر معلمي ومشرفي الصم وضعاف السمع، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

□

## جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز الحلول من وجهة نظر معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المناهج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	أبرز الحلول من وجهة نظر معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المناهج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٢١	صياغة أهداف تركز على الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٢٩	١,١٩	٧	متوسط
٢٢	صياغة أهداف تتناسب مع قدرات وخصائص الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٤٣	١,١٤	٣	مرتفعة
٢٣	تضمين المحتوى بموضوعات تناسب الحصيلة اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٣٩	١,٢٠	٦	متوسط
٢٤	تضمين المحتوى على رسومات وصور وأشكال وإشارات توضيحية مناسبة للطلبة الصم وضعاف السمع	٣,١٨	١,٣١	٨	متوسط
٢٥	زيادة عدد الدورات التدريبية لمعلمي الصم وضعاف السمع لتطوير خبراتهم	٣,٤٥	١,٣٥	٢	مرتفعة
٢٦	استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٤٠	١,٢٧	٥	مرتفعة
٢٧	رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى المعلم بأساليب التقويم الحديثة	٣,٤٧	١,٢١	١	مرتفعة
٢٨	شمولية أساليب التقويم لتغطي جوانب النمو الوجداني والمهاري والمعرفي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع	٣,٤٢	١,٢٦	٤	مرتفعة
الإجمالي		٢٧,٠٧	٦,٣٤		مرتفع جداً

يتبين من الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد المحور الثاني للاستبانة "أبرز الحلول من وجهة نظر معلمي الصم وضعاف السمع في عملية تكييف المناهج" تراوحت بين (٣,١٨ - ٣,٤٧) حيث جاءت الفقرة ٢٧ "رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى المعلم بأساليب التقويم الحديثة" بمتوسط حسابي (٣,٤٧) بالمرتبة الأولى يليها الفقرة ٢٥ "زيادة عدد الدورات التدريبية لمعلمي الصم وضعاف السمع لتطوير خبراتهم" بمتوسط حسابي (٣,٤٥) بالمرتبة الثانية يليها الفقرة ٢٢ "صياغة أهداف تتناسب مع قدرات وخصائص الطلبة الصم وضعاف السمع" بمتوسط حسابي (٣,٤٣) بالمرتبة الثالثة يليها الفقرة ٢٨ "شمولية أساليب التقويم لتغطي جوانب النمو الوجداني والمهاري والمعرفي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع" بمتوسط حسابي (٣,٤٢) بالمرتبة الرابعة يليها الفقرة ٢٦ "استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس الطلبة الصم وضعاف السمع" بمتوسط حسابي (٣,٤٠) بالمرتبة الخامسة يليها الفقرة ٢٣ "تضمين المحتوى بموضوعات تناسب الحصيلة

اللغوية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع" بمتوسط حسابي (٣,٣٩) بالمرتبة السادسة يليها الفقرة ٢١ " صياغة أهداف تركز على الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع" بمتوسط حسابي (٣,٢٩) بالمرتبة السابعة يليها الفقرة ٢٤ " تضمين المحتوى على رسومات وصور وأشكال وإشارات توضيحية مناسبة للطلبة الصم وضعاف السمع" بمتوسط حسابي (٣,١٨) بالمرتبة الثامنة. وجاء إجمالي المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢٧,٠٧).

تتفق نتيجة هذا الفرض مع توصيات بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة العمري (٢٠٠٩) التي أوصت بضرورة رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى المعلم بأساليب التقويم الحديثة، إقامة برامج تدريبية تهدف إلى تحسين اتجاهات المعلمين نحو أهمية استخدام الكتب الإلكترونية في تدريس هذه الفئة، إعادة النظر في القرارات المتخذة في عدم تطوير المناهج لدى معاهد وبرامج الأمل بحيث تصبح المناهج ملائمة لاحتياجات الطلبة الصم، وضرورة إشراك معلمي الصم في صياغة وتصميم وإعداد المناهج وإشراك المعلمين الصم بصياغة وتصميم وأعاد المناهج لما لديهم من خبرات فيما يناسب هذه الفئة أثناء التعليم في المراحل الأولى من العمر.

واتفقت أيضاً مع دراسة التويجري (٢٠١٤) ودراسة السبيعي والعصفور (٢٠٢١) التي أوصت بضرورة تكثيف نشر الوعي لأهمية توظيف واستخدام تقنيات التعليم لدى الطلبة الصم وذويهم، ضرورة إعداد الخطط الدراسية التي تركز استخدام التقنيات التعليمية للطلبة الصم وضعاف السمع، وتوظيف هذه التقنيات في عرض المواد الدراسية، والأنشطة المختلفة، وضرورة تجهيز الفصول الدراسية لطلاب الصم بالتجهيزات التقنية اللازمة التي تسهل من استخدام الكتب الإلكترونية.

واتفقت مع دراسة (Bruce, et. al (٢٠٠٨) ودراسة (Jones, et. al (٢٠١٤) في تلبية احتياجات الصم وضعاف السمع التعليمية ومعرفة التحديات التي تواجههم في مرحلة التعليم وضرورة وضع معايير مهنية تلبي احتياجات الأطفال الصم وضعاف السمع بشكل كامل، كما اتفقت دراسة (Alzaylai (٢٠١٩ على التشجيع على استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة الإنجليزية للطلاب الصم، من أجل زيادة مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة لدى هؤلاء الطلاب.

**توصيات الدراسة:**

- أوصت الدراسة بناء على نتائجها بما يلي:
- التدرج والتسلسل في تكييف المناهج من خلال تطبيق مستويات التكيف وذلك بشكل تسلسلي وليس عشوائياً، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة رفع التوقعات الإيجابية لدى العاملين مع الصم وضعاف السمع لما لديهم من طاقات، ومواهب يجب أن تستثمر
- يجب أن يشتمل تكييف المناهج على تكييف أساليب التقييم أيضاً، حيث أنه من الضروري أن يتسم التقييم بالشمولية ولا يركز على جانب واحد فقط.
- قبل اتخاذ أي قرار يتعلق بتكييف المناهج، يتوجب العمل على عينة تجريبية من الصم وضعاف السمع للوقوف على فائدة التكيف، حيث لا بد أن يكون هناك دراسات مسحية وأولية قبل أن يتم إطلاق حكم عام وشامل.
- تفعيل البرامج التعليمية الفردية لجميع الطلاب الصم وضعاف السمع ومعرفة نقاط القوة والضعف لكل طالب لكي يتم عمل التكيف الملائم، حيث أن التكيف يكون فردي، ويكون جماعي في حالات أخرى. حيث يجب أن يحتوي البرنامج الفردي على توضيح شامل يحدد إلى أي مدى تؤثر الإعاقة على مستوى الطالب.
- تضمين المناهج لثقافة الصم من خلال احتوائها على صور إشارية وبعض قصص الصم لكي يتم جذب الصم للمنهج
- رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى المعلم بأساليب التقويم الحديثة
- زيادة عدد الدورات التدريبية لمعلمي الصم وضعاف السمع لتطوير خبراتهم
- تعزيز مشاركة التلاميذ الصم في الأنشطة اللاصفية، وذلك من خلال توفير خطة داخلية للنشاط المدرسي اللاصفي.
- زيادة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين في مجال الأنشطة الخاصة بالصم وضعاف السمع وهم على رأس العمل.
- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس الطلبة الصم وضعاف السمع.
- تضمين المحتوى على رسومات وصور وأشكال وإشارات توضيحية مناسبة للطلبة الصم وضعاف السمع

- توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية الخاصة بالتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمدرسة، حيث أوضحت النتائج أن افتقار المدرسة لتلك الإمكانيات من معوقات مشاركة التلاميذ الصم وضعاف السمع في الأنشطة اللاصفية في مدارس الدمج.
- تجهيز المدرسة بحيث تكون مناسبة للأنشطة الصفية واللاصفية للتلاميذ الصم وضعاف السمع.
- توعية طاقم النشاط المدرسي بخصائص التلاميذ الصم وضعاف السمع، وذلك من خلال الدورات التدريبية وورش العمل.
- تدريب معلمي الصم وضعاف السمع استخدام التقنيات التعليمية بفعالية مع تلاميذهم.

### مقترحات الدراسة:

- استكمالاً للدراسة الحالية وانطلاقاً من نتائجها؛ تقترح هذه الدراسة إجراء الدراسات التالية:
- إجراء دراسات تتعلق بدراسة أثر برنامج إرشادي لتحسين ظروف العمل وطبيعته لدى معلمي الصم، والضعف السمعي.
- إجراء دراسات حول تحليل محتوى الكتب المدرسية في ضوء المعايير الوطنية لهيئة التعليم والتدريب للوقوف على مدى مناسبتها لخصائص التلاميذ وطبيعة الإعاقة السمعية ذلك في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.
- إجراء دراسات وصفية حول الاحتياجات المهنية لمعلمي الإعاقة السمعية والضعف السمعي.

**المراجع العربية:**

- إبراهيم، صفاء محمود محمد. (٢٠١١). أولويات البحث التربوي في مجال المناهج وطرق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة التربية وعلم النفس، (٣٧)، ٤٥-٨٢.
- ابن نوح، أروى عبد الله علي. (٢٠١٧). مشكلات التلميذات الصم وضعيفات السمع في مدارس الدمج الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥، (١٨)، ٤٦-٨١.
- أخضر، أروى بنت علي عبد الله. (٢٠١٧). المرشد في تكييف مناهج التعليم العام للطلاب ذوي الإعاقة وفق منظومة التعليم الشامل. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥، (١٩)، ٢١٨-٢٢٣.
- أخضر، أروى. (٢٠١٧). المرشد في تكييف مناهج التعليم العام للطلاب ذوي الإعاقة وفق منظومة التعليم الشامل. دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.
- أميم، عبد الجليل. (٢٠١٠). مناهج البحث وتطوير الكتاب المدرسي نموذج: شبكة بيلفيلد الألمانية: ترجمة وقراءة في خطوطها العامة. مجلة عالم التربية، (١٩)، ٣٧١-٣٨٥.
- باتشيري، أنول. (٢٠١٥). بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات. ترجمة خالد بن ناصر آل حيان. ط٢، دار اليازوري.
- بدران، مرفت. (٢٠١١). فعالية برنامج باستخدام التواصل الكلي لتنمية القدرة اللغوية لدى الأطفال الصم. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد. ج١ (٩). ١٧٨-١٩٧.
- بطرس، حافظ. (٢٠١٠). تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. دار المسيرة.
- بو معارف، نسيم. شفيق، ساعد. (٢٠١٨). تطوير المناهج التربوية. مجلة دفاثر المخبر.
- التويجري، عبد الرحمن. (٢٠١٤). المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى السعودية.
- الجبر، إيمان، والخضير، أسماء. (٢٠١٩). التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة بالمرحلة الثانوية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. ٣ (٩). ٤٣١-٤٦١.

الحذني، وجدان إبراهيم عبد الله. (٢٠١٨). دور الوسائط الرقمية المتعددة في تكييف المناهج للتلاميذ الصم من وجهة نظر معلمهم في المرحلة الابتدائية. رسالة التربية وعلم النفس، (٦١)، ٢٧-٥١.

حسانين، عواطف محمد محمد. (٢٠١٣). تربية وتعليم الأطفال المعاقين سمعياً في القرن الحادي والعشرين. المكتبة الأكاديمية المصرية.

حسونة، نائلة. (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارات التعبير الكتابي والتحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى التلاميذ الصم في المرحلة الأساسية الوسطى في الأردن. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية.

حسين، خليل معيوف محمد. (٢٠١٨). مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام على فئة الصم وضعاف السمع بمؤسساتهم كما يراها معلموهم. مجلة جامعة الزيتونة، (٢٦)، ٦٢-١٠٦.

حنفي، علي عبد النبي. (٢٠١٠). مدخل إلى الإعاقة السمعية. دار الزهراء. ٢٨-٣٩.

حنفي، علي عبد رب النبي محمد. (٢٠٠٨). دراسة لبعض متطلبات دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال التربية وتعليم الصم والسماعين. المؤتمر الدولي السادس-تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستشراف المستقبل، ١، ٢٣٤-٢٧٣.

حنفي، علي و السعدون، عبد الوهاب (٢٠١٨). طرق التواصل للمعوقين سمعياً. دار الزهراء.

الخطيب، جمال والحديدي، منى (٢٠٠٤). برنامج تدريبي للأطفال المعوقين. دار الفكر العربي.

الخطيب، جمال. (١٩٩٨). مقدمة في الإعاقة السمعية. دار الفكر.

الخطيب، جمال. (٢٠٠٨). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية. دار وائل للطباعة والنشر.

الخطيب، جمال. الحديدي، منى. (٢٠٠٩). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. دار الفكر.

الخطيب، جمال. الحديدي، منى. (٢٠١١). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الفكر. الطبعة الثالثة. ٨٧-٨٨.

- الدوسري، ممدوح. (٢٠٠٦). أثر تطبيق مناهج التعليم العام في تنمية اللغة للتلاميذ المعاقين سمعياً بمدينة الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الملك سعود.
- رزق، كوثر إبراهيم. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي للأطفال ضعاف السمع المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية، ٢٠(٢)، ٢٩١-٣١٠.
- الزريقات، براهيم عبد الله فرج. (٢٠٠٩). الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي. دار الفكر. ٤١٣-٤١٤.
- السالم، ماجد عبد الرحمن. (٢٠١٦). الأسس النظرية والأطر التربوية في تكييف مناهج الصم وضعاف السمع للوصول إلى منهج التعليم العام. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٤(١٣).
- السبيعي، علي سعود عبد الله. العصفور، خالد عبد العزيز. (٢٠٢١). معلمي الصم وضعاف السمع واستخدام الكتاب الإلكتروني في التدريس، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد ٢٢، العدد ١، المملكة العربية السعودية.
- الشخص، عبد العزيز السيد. (٢٠١٣). مقياس تقدير إساءة معاملة الأطفال الصم. مجلة الإرشاد النفسي، (٣٥)، ٤٠٩-٤٤٤.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد. (٢٠١٨). مناهج الدراسية، عناصرها أسسها وتطبيقاتها. دار المريخ للنشر. الجيزة. ط ١. ٢٥-٢٧.
- مذكور، علي أحمد. (٢٠٠١). التربية والتعليم. دار الفكر العربي. القاهرة. ط ٤. ٧٤-٧٧.
- العمرى، غيثان بن علي بن صالح. (٢٠٠٩). مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام في معاهد وبرامج الأمل الابتدائية للصم بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والإداريين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود.
- القيوتي، يوسف. السرطاوي، يوسف. الصمادي، جميل. (٢٠٠١). المدخل إلى التربية الخاصة. دار القلم. ١٢٨-١٣٢.
- كوافحة، تيسير، وفواز، عمر. (٢٠٠٣). مقدمة في التربية الخاصة. دار المسيرة.
- المجلس العربي للطفولة والتنمية. (٢٠١٦). دمج الطفل العربي ذي الإعاقة في التعليم والمجتمع دليل استرشادي. المكون الثالث: التعليم الدمجي للأطفال ذوي الإعاقة. المجلس العربي للطفولة والتنمية.



المحزمة، محمد سعد سعيد. (٢٠١٨). مشكلات تدريس مادة لغتي للتلاميذ الصم في معاهد وبرامج الدمج من وجهة نظر المعلمين بالمرحلة الابتدائية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٧(٢٦)، ٦٠-٩٢.

مصطفى، محمد نجيب. (٢٠١٣). المناهج الدراسية النظرية والتطبيق. علم الكتب للنشر والتوزيع. القاهرة. ٤٥-٤٨.

محمود، إبراهيم وجيه. (٢٠٠٩). التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته. دار المعرفة الجامعية. ٣٤٩-٣٥٠. الموسى، غادة ناصر، والوالبلي، عبد الله محمد. (٢٠١٦). أهمية استخدام استراتيجيات تعديل المنهج الدراسي العام لتلبية الاحتياجات التربوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ٢(٢)، ٩٧-١٣٦.

النحاس، نجلاء مجد محمود. (٢٠١٤). تكيف مناهج الجغرافيا لطلاب التربية الخاصة بمراحل التعليم العام في ضوء معايير تكيف المنهج. دراسة حالة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٦٣(١)، ١٥١-٢٣٣.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). معايير معلمي العوق السمعي. المملكة العربية السعودية. وزارة التعليم الوطنية واليونيسف. (٢٠١٩). الأفراد الذين لديهم ضعف السمع دليل للعائلات.

## المراجع الأجنبية:

Al Zaylai، Abdullah Saud Abubakr. (2019). Using Technology for Deaf Students to Learn English as a Foreign Language in Saudi Arabia، Journal of Educational and Psychological Sciences، 3(21). 137 - 156.

ASHA. (2006). Effects of Hearing Loss on Development. 1997-2006 American Speech-Language-Hearing Association - Copyright Notice and Legal Disclaimer.

Bruce، Susan، Dinatale، Patrice، Ford، Jeremiah. (2008). Meeting the Needs of Deaf and Hard of Hearing Students with Additional Disabilities Through Professional Teacher Development، American Annals of The Deaf. 153 (4).

- Dissake, E & Atindogbé, G. (2019). Deaf Education and Language-Based Curriculum : the Case of the Buea School for the Deaf.] University of Buea, Cameroon [
- Gadeen, D. (2011). Examining the relationship between Emotional Intelligence and some Verbal, Australian Journal of psychology, Abst, (20)
- Herbold, J. (2012). Curriculum Mapping and Research-Based Practice: Helping Students Find the Path to Full Potential. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ976481.pdf>
- Jones, M., Bench, N., Feron, D. (2014). Vocabulary acquisition for deaf readers using augmentative technology. 2nd Workshop on Virtual and Augmented Assistive Technology 30 March, Minneapolis, Minnesota, USA, 978-1-4799-4070-7/14/\$31.00 ©2014 IEEE.
- Lam, Elizabeth A., McMaster, Kristen L., Rose, Susan .(2020). Systematic Review of Curriculum-Based Measurement with Students Who Are Deaf, Journal of Deaf Studies and Deaf Education. 398–410.
- MCBRIDE, H., GOEDECKE, M. (2012). Curriculum Modification Making Standards Accessible for Deaf Students with Disabilities. <http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ976474.pdf>
- Ntinda & Thwala & Tfungi. (2019). Experiences of Teachers of Deaf and Hard-of-Hearing Students in a Special Need School: an Exploratory Study. Journal of Education and Training Studies, 7(7).
- Pizzo, Lianna .(2018). Vocabulary Instruction for the Development of American Sign Language in Young Deaf Children: An Investigation into Teacher Knowledge and Practice, Sign Language Studies 18 (2).

- Ross, A & Pngano, T. ( 2009 ). Development of a Curriculum to Teach the "Soft Skills" Necessary for the Future Deaf and Hard – Hearing Laboratory Technician Workforce. *Journal of Science Education for Students With Disabilities*, 13(1)
- Schirmer, Barbara R., McGough, Sarah M. (2005). Teaching Reading to Children Who Are Deaf: Do the Conclusions of the National Reading Panel Apply? *Review of Educational Research* 75(1), 83–117.
- Zernovoj, A. (2007). Do we Need a National Standards-Based k-12 Deaf Studies Curriculum? An Analytic Aistory of Trends and Discourse in Development of Deaf Studies Curriculum.]Master Thesis[، Gallaudet University.